

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة متوسط - أنموذجا-

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

* مداني حميدة *

* عروسي غفران *

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	الاسم واللقب
رئيسا	ابن خلدون - تيارت -	أستاذ محاضر - أ -	بالول أحمد
مشرفا ومقررا	ابن خلدون - تيارت -	أستاذ محاضر - أ -	مداني حميدة
مناقشا	ابن خلدون - تيارت -	أستاذ محاضر - أ -	باقل دنيا

السنة الجامعية

1442-1443 هـ / 2021-2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهداء



2022

إن الحياة لها نور يأخذ عقولنا، ينير قلوبنا، لنا مواطن للنضال والجهاد، لها مرافئ للعلم والتعليم، لها لحظات تستوجب توقف الزمان، لها ذكريا تسجيل وتخلد في كل مكان لها معاني، وكلمات حب تهدي لكل إنسان، من نفحات الحب أهدي ثمرة نجاحي إلى القلب النابض بالحب والحنان إلى الحضن الدافئ بالخير والأمان، إليك "أمي الحبيبة" التي تكبدت في تربيتي، وكنت لي الأم والأخت والصديقة، لا يكفي الشكر فيك لأختي العرفان حفظك الله لنا.

إلى أغلى وأعز انسان على قلبي إليك "أبي الغالي" يا قدوتي ومرشدي أطلب من الله أن يديمك تا جا

فوق رأسي

إلى خيرات سروري ومسرات مؤانستي "أخواتي"

إلى الأخوين شفيق وحسام

وأختي جيهان وإلى الأهل والأحباب وإلى كل صديقاتي وزميلاتي

وإلى كل من لم تذكرهم مذكرتي ذكرتهم ذاكرتي من قريب أو بعيد راجية من الله عزوجل أن يجعل هذا الجهد المتواضع مفتاحا لآفاقي.

غفران

كلمة شكر



الحمد لله الذي له الفضل الجزيل، و الخير الكبير والمنى العظيم، من أنعم فتفضل، وأعلى فاجزل نحمد، حذا يليق بجلال وجهه الكريم، وعظيم سلطانه القدير، فشكرا للذي ، تتم الصالحات، و يخفف الزلات وتمحي السيئات، ويضعف الحسنات.

كما لا ننسى أن نثني على أبلغ البلغاء وأحكم الحكماء، معلم البشرية جمعاء، الذي أخرجنا من ظلمة الجهل والامية إلى نور العلم والفهم، من شرع لنا الدين ويسير لنا أموره، نبينا محمد وحبينا محمد عليه الصلاة والسلام لقد بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة.

كما أتقدم بالشكر الكبير إلى تاج الرؤوس الأستاذ الفاضل الدكتور المشرف: مداني حميدة، له مني فائق عبارات الشكر والتقدير والعرفان على سماحته معي وصبر هعلي، وعلى كل م ن تفضل به علي من نصائح وتوجيهات وارشادات

فشكرا وألف شكر مع تمنياتي لك بمزيد من التقدم والنجاح.

ومن باب الاعتراف أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان والامتنان إلى كل من علمتني حرفا طيلة مشواري الدراسي، إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

كما أشكر كل قارئ أو متصفح لهذا العمل ومن ثم كل من ساهم في إنجاحه من قريب أو بعيد، سواء أكان ذلك من الأهل أم من الأساتذة الأفاضل أم حتى من الزملاء إلى كل من خط في سبيل العلم حرفا.



مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم

الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد:

تعد اللغة العربية اللسان الذي يتواصل به الانسان العربي ليعبر عن أفكاره وآراءه، ووسيلة للتواصل مع غيره من العرب، وتتميز اللغة العربية عن سائر اللغات الأخرى، كونها لغة القرآن، به شرفها الله عز وجل وجعلها لغة كتابه الكريم.

فتعليم اللغة العربية عامة وتعليمية النحو بالخصوص من الضروريات التي اهتمت بها المدرسة الجزائرية، فسعت إلى وضع مناهج تربوية جديدة شهدت فيها العديد من الإصلاحات مستهياكل المنظومة التربوية بما فيها مناهج وطرائق التدريس القديمة والحديثة، وبذلك انتقل تدريس القواعد النحوية من المقارن بالأهداف إلى المقارن بالكفاءات وازاء ما تقدم تتمحور الاشكالية الرئيسة الخاصة بالبحث في السؤال الآتي:

1- إلى أي مدى أسهمت المقاربة بالكفاءات في تعليم النحو العربي؟

2- كيف يدرس النحو وفق المقاربة بالكفاءات؟

ولالإجابة على هاته الاشكالات اعتمدنا المنهج الوصفي أو لأنه يتماشى مع طبيعة الموضوع ، أما على الهيكل

التنظيمي المعتمد، هو مقدمة تمهيد وفصلان وخاتمة.

كما قمنا بدراسة ميدانية في متوسطتين لدى نخبة من الأساتذة واتخذنا فيها السنة الرابعة نموذجاً، فجاءت مذكرتنا موسومة بـ:

- تدريس الظواهر النحوية في ظل المقارنة بالكفاءات السنة الرابعة نموذجاً.
- وبما ان لكل باحث أسباب تدفع به إلباخيار موضوع دراسته ولعل أهم هذه الأسباب ما يلي:
 - 1 - ضعف التلاميذ في مادة اللغة العربية خاصة في النحوي العربي.
 - 2 - حداثة طريقة التدريس وفق المقارنة بالكفاءات في المنظومة التربوية
 - 3 - تحديد الهدف من تدريسي النحو في المرحلة المتوسطة.

يمكن الهدف من دراستنا هو إبراز دور المقارنة بالكفاءات في تعليم النحو العربي في المرحلة المتوسطة متخذين السنة الرابعة في ذلك نموذجاً، وكذا الوقوف على اجتهادات المعلمين لتيسير تلقي هذه المادة:

-وقد اعترضتنا صعاباً كثيرة في مسيرة البحث أهمها.

1-نقص الكتب والمجلات الورقية التي تخدم البحث.

2-قلة الخبرة وصعوبة الموضوع كوني لم أكن على دراية تامة بطرائق تقديم المادة

أما عن أهم الكتب التي استند إليها البحث، فقد تنوعت بين قديمة وحديثة كان من أهمها:

1 -لسان العرب لابن منظور

2 -لتدريس عن طريق المقارنة بالأهداف والمقارنة بالكفاءات عباد مسعود ومحمد بن يحيى زكريا.

3 -تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات محمد مصايح.

4 -الكفايات في علوم التربية بناء كفاية الحسن اللحية.

ولكي تؤتي هذه الدراسة ثمارها، اتبعت الخطة الآتية:

أولاً: المقدمة كانت بمثابة عتبة الدخول إلى الموضوع الذي تناولته.

ثانياً: تمهيد التعليم، والمعلم، المتعلم.

ثالثاً: الفصل الأول موسوم ب: المقاربة بالكفاءات دراسة نظرية وفيه أربعة مباحث.

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات تعريفها لغة واصطلاحاً.

أما المبحث الثاني: النص في المرحلة المتوسطة أنواع النصوص.

المبحث الثالث: تطرقنا فيه ذكر أهم الظواهر المقدمة في هذا المستوى

المبحث الرابع: طرائق تدريس النحو.

-أما عن الفصل الثاني فقد كان دراسة تحليلية تطبيقية

ولا يسعنا في الأخير إلى أن نتقدم بالشكر والعرفان وخالص التقدير والامتنان إلى الأستاذ مداني حميدة على الجهد

المبدول في مساعدته للوصول إلى المبتغى المطلوب ، وكل من مدّ لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد ، و يبقى هذا

البحث مجرد إطلالة متواضعة لا أدعي فيها الكمال، ولكن حسبي أني بذلك الجهد من مال أو من راحة أو علي

أصل إلى مقصدي البحث، فإن أصبت فمن الله تعالى، وإن أخطأت فمن الشيطان وأنفسنا، ونسأل الله تعالى القدير

الطالبة : عروسي غفران

أن يكون علمنا خالصاً له، والله من وراء القصد.

- تيارت

جامعة ابن خلدون

2022/06/21

تيارت يوم :

الموافق ل : 22 ذي القعدة 1443

تمهيد:

شغل علم اللغة حيزاً كبيراً من الدراسات القديمة التقليدية، إذ اهتم الدارسون الأقدمون بنشأة اللغة ومكانتها وظواهرها فهو الدراسة العلمية للغة إذ يهتم بدراسة اللغات الانسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها، فاستخدمت الظواهر اللغوية عموماً في مجالات درس اللغة على تنوع هـ ذا الدرس، وامتداد آفاقه وتعدد مسمياته ابتداءً من دراسة الأصوات فدراسة الصيغ والمفردات إلى أن ينتهي بدرس التراكيب اللغوية وما يطرأ عليها من تغيرات، فللظواهر اللغوية اصطلاح واسع يشمل الظواهر المتعددة لكل مستوى من هذه المستويات على حدة.¹

مفهوم التعليم:

لغة: جاء في لسان العرب "علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال عز وجل: هو الخلاق العليم، وقال عالم الغيب والشهادة وقال علام الغيوب فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه، وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون، لم يزل عالماً، ولا يزال عالماً بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء، سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها، دقيقتها وجليلها، / على أتم الامكان.²

¹ مذكرة جهود الدارسين المحدثين في دراسة الظواهر النحوية دراسة في تفكير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018-2019.

² ابن منظور، معجم لسان العرب، ط جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً ومذيبة بفهارس مفصلة دار المعارف ص3082-3083.

مفهوم التعليم: اصطلاحا

إن الأمر الذي لا يغرب عن أحد هو أن التعليم بعامه، وتعليمية اللغات بخاصة أصحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائف تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين.¹

"تعني فن التعليم، استعمل مصطلح التعليمية بهذا المعنى في علم التربية أول مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التعليمية للتربية راتيش وعنوان هذا البحث تقرير مختصر ديداكتيكا أو فن التعليم عند راتيش.

في سنة 1675 استخدم كومينوس هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه الديداكتيكا الكبرى حيث يقول عنه إنه فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية ويضيف بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل التربية أيضا".²

"يعرفها جورج مومنانفي قاموس اللسانيات، بأنها أي التعليم (Didactique) مصطلح جد حديث، ومن الراجح جدا أن يكون مستنسحا من اللغة الألمانية، من كلمة (Didactique) التي تأسست أو أنشأت على أنقاض مفاهيم اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، وهي تشير بوضوح إلى تفاعلات متعددة المباحث، لسانية وعلم نفسية وعلم اجتماعية وبيداغوجية وهي تؤكد الطموحات الأكثر نظرية، والأكثر تجريدية"³

مفهوم التعلم: "مما لا يغرب عن أحد هو أن الانسان منذ أن وجد في هذا الكون، ما فتئ يسعى لتشكيل شبكة من العلاقات تربطه بوسطه الطبيعي والاجتماعي، بوساطة نظام معقد من العلامات الدالة قاصدا من ذلك إلى إدراك

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية ابن عكنون الجزائر، ط2، ص130.

² هيئة التأطير بالمعهد، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر-الحراش ص09.

³ د محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ص99.

حقيقة هذا الوسط والامسك بنسيج بنائه القار والمتغير، وقد لا يتحقق له ذلك إلا بالتفاعل معه عن طريق الفهم الجيد لحركة عناصره الفعالة التي تكون بنية نظامه".¹

مفهوم الم علم: "أدى الاهتمام بالتحصيل الدراسي إلى أن أصبح المعلم أداة لتوصيل المادة التي يحددها الكتاب المدرسي للتلاميذ بأسلوب يرى أنه يساعدهم على الالمام بها، ولذا وجدنا المعلم يقسم المادة الدراسية على مدار السنة وان معيار تقدم المعلم هو ما أنجزه من المادة الدراسية ومعيار نجاحه هو مدى اتقان تلاميذه للمادة الدراسية التي يدرسها".²

مفهوم المتعلم: في ضوء المفهوم التقليدي للمنهج أصبح معيار نجاح المتعلم حصوله على درجات معينة في اختيار التحصيل الدراسي لذا نجد أنه يبحث دائما عن اسهل الطرق التي تؤدي به إلى اجتياز هذا الامتحان سواء باستخدام كتب خارجية أو استخدامه لأساليب غير مشروعة دون النظر إذا ما كان هذا السلوك سوف يسيئ إلى نفسه ومجتمعه".³

¹ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية ابن عكنون الجزائر ط2، ص45.

² د عادل أبو العز سلامة، تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة 1429 هـ، 2018م، ص18

³ المرجع نفسه ص18

الفصل الأول

المقاربة بالكفاءات

دراسة نظرية

- المبحث الأول : المقاربة بالكفاءات تعريفها
- المبحث الثاني : النص في المرحلة المتوسطة (أنواع النصوص)
- المبحث الثالث : أهم الظواهر المقدمة في هذا المستوى
- المبحث الرابع : طرائق تدريس النحو

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات تعريفها لغة واصطلاحاً

مفهوم الكفاءة: للكفاءة تعريفات عديدة وجعلها تصب في معاني التماثل والمساواة

لغة: يرى ابن منظور في معجمه أن الكفاءة لغة هي: [الكفاءة] النظر والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبينهما غير ذلك وتكافؤ الشئان تماثلاً وكفاءة مكافئة وكفاءة: مثله ومن كلامهم: الحمد له كفاء الواجب أي قدر ما يكون مكافئاً له والاسم الكفاءة والكفاء قال:

فأنكحها لا في كفاء ولا غنى

زياد: أظل الله سعي زياد¹

وكذلك في هذا الباب نجد أحمد مختار عمر في معجمه معرفة الكفاءة لغة على أنها " [مفرد] مماثلة في القوة والشرف ككفاءة الزوج لزوجته في الحسب والنسب اعتبار الكفاءة، فتشت لم أرى في الزواج كفاءة ككفاءة الأزواج في الأعمار".²

كما نجد على هذا النحو محمد الصديق المنشاوي في معجم التعريفات أن الكفاءة هي " كون الزوج نظيراً للزوجة"³

ويعرف [جود Good] الكفاءة كذلك على أنها الكفاء أي " فهو النظر وكذلك الكفاء والكفاء على وزن فُعَلٌ وفعلٌ والمصدر الكفاءة بالفتح والمد ويقال لا كفاء له بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له والكفاء النظر المساوي".⁴

المعنى الاصطلاحي: ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار يوجد أكثر من مئة تعريف للكفاءة نذكر البعض منها:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مجلد رابع عشر ط 1، ص 80.
- 2- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، سنة 2008م، 1435هـ، عالم الكتب القاهرة، ص 1942.
- 3- محمد الصديق المنشاوي، معجم التعريفات، دار الفضيلة ص 155.
- 4- دكتور محمد بن يحيى زكريا، د عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006م ص 67، ص 68.

يرى محمد مصاييح في كتابه أن مفهوم الكفاءة اصطلاحاً هي: "في المجال التربوي فإذا كان إصلاح المنظومات التربوية يهدف إلى تحديد غايات التعليم حتى تكون أكثر ملائمة لحاجات الأفراد والمجتمع، وإلى تحقيق أهداف التكوين واستخدام أنجح الوسائل وأحسن الطرائق، لذا تبنت مقارنة الكفاءات وزارات التربية لدول العالم"¹

كما نجد جود Good 1973 يعد الكفاءة هي "القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية في حين أن هوستن [1979] Houston يعرف الكفاءة بأنها القدرة على فعل الشيء أو أحداث تغيير متوقع أو ناتج ستوقع ويرى فيشر [1972] Fischer في الكفاءة مفهومها هندسيا واقتصاديا وتنظيميا أما المفهوم الهندسي: فيعني النسبة بين المدخلان والمخرجات.

أما تنظيمياً فتعرفه سهلية الفتلاوي 2003: هي قدرة المنظمات على المحافظة على نفسها برضي الأفراد الذين تحتويهم، وفي مجال التعليمي فإن الكفاءة هي: مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المستوحاة منه.

وفي مجال التدريس فهي: معرفة المعلم بكل عبارة مفردة يقولها وما لها من أهمية"²

المفهوم العام للكفاءة

"لقد أصبح مصطلح الكفاءة متداولاً في مجال التربية وقبلها مجال التكوين المهني، كما فرضت نفسها في كل الميادين لاسيما العسكرية منها، واعتمدتها معظم البلدان في أنظمتها التربوية، مساندة لمقتضيات التحويلات المختلفة وروح العصر"³.

ويعطي كل من محمد زكريا وعباد مسعود تعريفاً عاماً للكفاءة على أنها هي "الاتجاه الحالي للبرامج المدرسية على مفهوم الكفاءة ويرمي إلى دعوة المعلمين إلى عدم التدريس بطريقة خطية جامدة تجزئ المعارف والمهارات إلى

1- د محمد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص 242.

2- د محمد بن يحي زكريا ود عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006م ص 69.

3- د محمد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص 141.

أشلاء لا علاقة بينها، وتحتم على تصور مواقف تعليمية موجهة نحو حل المشكلات وإنجاز المشاريع التي تستدعي

المزج بين هذه الرباعية [savoir-savoir-faire-savoir-etre-savoir-devenir]¹

مستويات الكفاءة وفق مسار التعلم:

أ - الكفاءة القاعدية : [compétence de base] هي مجموعة نتائج التعلم الأساسية المرتبطة

بالوحدات التعليمية، وتوضح بدقة ما سيفعله المتعلم، أو ما سيكون قادرا على أدائه والقيام به في ظروف معينة، ولذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعليمات جديدة ولاحقة، فهي الأساس الذي يبني عليه التعلم.

ب - الكفاءة المرحلية: [compétence détape] هي مرحلة دالة تسمح بتوضيح الأهداف

الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد تتعلق بشهر أو أفضل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية كأن يقرأ المتعلم جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ²

ت - الكفاءة الختامية: [compétence fi male] إنها نهائية تصف عملا كليا منتهيا، تتميز

بطابع شامل وعام، تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور، مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية.

ث - الكفاءات المستعرضة : (compétence transversales) هي مجموعة المواقف التعليمية

والخطوات الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد، والتي يجب اكتسابها وتوظيفها أثناء اعداد مختلف المعارف، أو حسن الفعل، ذلك أن التحكم بالكفاءات العرضية يرمي إلى دفع المتعلمين نحو التمكن من التعلم في استقلالية متزايدة.³

1-د محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد

الوطني للتكوين مستخدمى التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006م ص67.

2-د محمد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص250.

3-المرجع نفسه، ص250.

عرف M. Michelle الكفاية في المعجم قائلا: "هي القدرة في مجال معين أو القدرة على إنتاج أو أحداث سلوك معين، وقد ظهر هذا المصطلح مع تشوميسكي، في النحو التوليدي، عندما تحدث عن الكفاية اللغوية فميز بين الكفاية والأداء هي أيضا ما يكون الفرد قادرا على فعله وادراكه ومعرفته وتذكره"¹

"وتشير لقطعة كفاية في معاجم اللغة إلى معاني القدرة والجودة والقيام بالأمر وتحقيق المطلوب، والقدرة عليه وفعلها كفى، يكفي، كفاية، أي استغنى به عن غيره.

ويقال (كفاه) الشيء، كفاية استغنى به عن غيره، فهو كاف، وفي القرآن الكريم " فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ " ومن المفيد هذا المقام الاشارة إلى كلمة efficiency حيث تعني مقدرة، وكفاية"²

الكفاية في المعنى الاصطلاحي:

تعد كلمة كفاية من المصطلحات التي أسالت حبرا كثيرا في العقدين الماضيين حيث خصص عدد كبير من الباحثين حقبة من الزمن لبناء المفهوم الذي تعددت وتغيرت دلالاته حسب منطلقات لا يسمح السياق بالخوض فيها.

الكفاية اصطلاحا:

يرى الحسن اللحية: مفهوم الكفاية اصطلاحا " تعد الكفاية رهانات التكوين الأساسية لأنها يمكن أن ستجيب لحاجة اجتماعية موجهة للتكيف مع السوق والتغيرات، ويمكنها أن تمنح السيطرة على الواقع وتجعل الفرد فاعلا في العلاقات الاجتماعية"³

نجد الجرجاني يرى الكفاية هي: "امتلاك المعلومات والمهارات والقدرات المطلوبة كالقدرة على العمل كما أنها مجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد.

1- أ. حلومة بوسعدة، المقاربة بالكفايات في الوسط المدرسي، الصفحة الرسمية للمركز الدولي لتكوين مكونين والتجديد البيداغوجي، ص 61.

2- د كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط 1، 2003م ص 52.

3- الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية، افريقيا الشرق ص 129.

وتعني امتلاك الانسان لجميع المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لأداء مهمة ماعلى نحو ميسر"¹

كما نجد على هذا النحو أن الكفاية هي " أعلى مستوى يمكن يمتلكه المعلم من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تجعله قادرا على أداء مهامه التعليمية بمستوى معين من الاتقان يمكن الوصول إليه ويمكن قياسه وملاحظته ويؤدي إلى نمو سلوك التلاميذ".²

وهناك تعريف آخر وهو أن " الكفاية مجموعة معارف ومهارات وحسن تواجد أو شكل الحضور لممارسة تلك المعارف والمهارات بالشكل المناسب.

وتقوم على مجموعة من الموارد وترتبط بقياس ووضعيات لتظهر ككفايات، ومن خاصياتها التعقد لأنها ليست جميعا لمهارات، ومعارف ثم هي قدرة على التحرك والفعل والنجاح والتقدم في المهمة أو النشاط لأنها تتأسس على معارف ومهارات منظمة"³

يرى جود (1973) GOOD أن الكفاية هي (القدرة على تحقيق النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات.

أما درة (1988) فيعرف الكفاية في التدريس على أنها تلك القدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو عملية مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفعالية.

وتعرف الفتلاوي (1995) الكفاية اجرائيا بأنها قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية- مهارة- وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى مرضي من ناحية الفعالية والتي يمكن ملاحظتها وتقييمها بوسائل الملاحظة المختلفة"⁴

1- السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، معجم تعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، ص143.

2-د محمد بن يحي زكريا والدكتور عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006م، ص7069.

3-الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية، افريقيا الشرق، ص139.

4-د محمد بن يحي زكريا والدكتور عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2006م، ص71.

إن الكفاية في التدريس " تتمثل في جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم المتدرب، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية، خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي"¹

مفهوم المقاربة:

لقد وردت تعاريف مادة (ق.ر.ب) في المعاجم العربية قديما وحديثا في معاني مختلفة نذكر منها ما جاء به ابن منظور في معجم لسان العرب يقول " قرب، القُرْبُ - نقيض البعد قرب الشيء بالضم يقربُ قريباً وقربانا وفي بانا أي دنا فهو قريب الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى " وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ " وجاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم " وقوله تعالى " وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " ذكر قريبا لأن تأنيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز أن يذكر لأن الساعة في معنى البعث.²

كما نجد في معجم الرائد أن المقاربة لغة هي " قرب مص قارب أفعال المقاربة أفعال تدل على قرب وقوع الشيء أهمها كاد وأوشك نحو كاد المطر يسقط وهذه الأفعال ترفع الاسم وتنصب الخبر وتطلق التسمية على مجموع أخوات كاد من باب تسميد الكل باسم البعض.³

"يرجع مدلول المقاربة في اللغة إلى الدنو والاقتراب، وان خرجت إلى معان تقرب من هذا المعنى وهي مصدر الفعل " يقارب، مقارنة، وجذرها الثلاثي قَرَبَ يُقَرِّبُ

ويضبط أصحاب المعجمات البيئة بأكثر من ضبط واحد، يقول الجوهري (ت 398 هـ) (قرب الشيء بالضم يقربُ قريبا، أي دنا وقربته بالكسر أقربته قربانا.

مفهوم المقاربة:

اصطلاحا:

هي عبارة عن تصور مسبق وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تعتمد كل العوامل المتداخلة في تحقيق الاداء الفعال، والمردود المناسب من طرائف ، ووسائل، وخصائص المتعلم وزمانه وبنيتها والنظريات

1- دكمال عبد الحميد زيتون، تدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط1 2003م 1423 هـ ص52.

2- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت مجلد ثالث عشر، طبعة جديدة محققة، ص1863م، ص52

3- جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، ط جديدة، ص758.

الفصل الأول المقاربة بالكفاءات دراسة نظرية

البيداغوجية والمقاربة وفقا لهذا الشكل تعني الخطة الموجهة لنشاط ما، مرتبط بتحقيق أهداف معينة في ضوء استراتيجية تربوية تحكمها جملة من العوامل والمؤثرات تتعلق بالمدخلات (المطلقات) وتمثل في المعطيات المادية، والبشرية والعلمية والبيداغوجية وبالظروف الزمانية والمكانية والوسط التعليمي عموماً¹

وكذلك المقاربة" هي الطريقة التي يتناول بها الشخص أو الدارس أو الباحث الموضوع أو الطريقة التي يتقدم بها في الشيء.

المقاربة أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها برنامج دراسي تحليل المقاربة في الوقت الراهن على التخطيط التربوي والطلب على التربية من أجل كذا وعلى الاقتصاد التربوي وهنا نستحضر الحاجة والوظائفية بالانطلاق من حاجات المفاولة أو الاقتصاد أو الفئات العمرية أو التنافسية أو الحاجات الوطنية والانتاجية وما يلاحظ أن مقارنة تطرح مشاكل منها مشكل مشروعيتها كمقاربة²

إذا رجعنا الكتب التي تبحث في المصطلحات العربية فإننا نجد كثيراً منها لا يبتعد في شرح مصطلح " المقاربة" عن المعاني اللغوية التي توافقت عليها المعجمات، ونجد قسماً آخر يتحدث عن مصطلح " التقريب" وأخذ ينحى في تناوله منحى منطقي وفلسفي.

مفهوم المقاربة بالكفاءات:

تعد المقاربة بالكفاءات الجيل الثاني من التدريس بالأهداف والامتداد التقويمي له باعتبارها حركة تصحيحية داخل بيداغوجية الأهداف، وذلك نتيجة الانحراف الذي عرفته المدرسة السلوكية، التي غرقت في النزعة التقنية، والسلوكية والتجزئية، على حساب النظرة الشمولية للتدريس، وذلك بإخضاعها المتعلمين لآليات التعليم النمطي، وسلبيهم حرية الابداع والاختيار والتثقيف الذاتي³

أي دنوت منه، وقربت أقرب قرابة مثل كتبت كتابة إذا سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلة، والاسم القرب).

1- د محمد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفقاً للمقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص 241

2- الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية، ص 27.

3- د محمد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ص 240.

"ورد عن الأصمعي (ت 216 هـ) أنه قال لأعرابي ما القرب؟ فقال: سير الليل لورد الغد، وفي اللسان: قرب الشيء بالضم يقرب قربا وقربانا وقربانا، أي دنا، فهو قريب".¹

"وسنذكر ما ورد من معان في كتب الاصطلاح سواء ما تعلق منها بالمقاربة أو التقريب ذكر أهل الاصطلاح أن المقارب، والقارب: البائت عن ليلة من الورد، ويقال للشاة إذا دنا نتاجها: أقربت فهي مقرب، والجمع مقاريب، والقربان بالكسر الدنو، ثم استعير بالجماعة، والعرب تقول: يقرب منه واليه، والقرب تستعمل في الرحم".²

1-د عقيل عكموش العنبيكي، المقاربة اللغوية في الخطاب الصوفي، مؤسسة الانتشار العربي، ص20، ص21.
2-المرجع نفسه ص 23، 24.

المبحث الثاني : النص في المرحلة المتوسطة (أنواع النصوص)

مفهوم النص: لغة: لقد وردت تعاريف مادة (النص) في المعاجم العربية قديما وحديثا في معاني مختلفة ونذكر منها ما جاء به مجد الدين محمد بن يعقوب في قاموس المحيط يقول: "نصص: نصّ الحديث إليه، رفعه، وناقته: استخراج أقصى ما عندها من السير، والشيء: حركه، ومنه: فلان ينص أنفه غضبا، وهو ناص الأنف، ولم يلغ: جعل بعضه فوق بعض، وفلانا، استقصى مسأله عن الشيء، والعروس، أقعدها على المنصة، بالكسر، وهي ما ترفع فانتصت.¹

وتحدث الشيخ أحمد رضا في معجمه عن النص لغة يقول: ناص نوصا ونوصانا ومناصا ونويصا ونياصمة ومنيصا عن الشيء: ارتد عنه فَرّ وراغ: فات وسبق: حاد وعدل واليه: نهض: التجأ ناص - نوصا ومناصا: تهيأ: سخا، ونوصا: جذبه: طلبه² وكذلك نجد في معجم الوسيط أن النص لغة هو " (ناصر - نوصا، ونوصانا" تحرك وفر، ويقال: ناص الفرس، رفع رأسه نافرا ويقال: فلان ما يقدر على أن ينوص: يتحرك لشيء وعن الأمر أو عن زميله: تأخر والحركة، تهيأ وإليه: نهض والتجأ والشيء جذبه وطلبه وفلانا: سبقه.³

"نصا النون والصاد والحرف المعتل - وهذا المعتل أكثره واو أصل صحيح يدل على تخير وخطر في الشيء وعلو ومنه النصية من القوم ومن كل شيء: الخيار ويقال انتصيت الشيء اخترته وهذه نصيبي: خيرتي.

ومنه الناصية: سميت لارتفاع منبتها والناصية قصاص الشعر.⁴

1- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، اسم المحقق أنس الشامي وزكريا جابر أحمد، 1429 هـ 2008 م، ص 1616، ص 9261.

2- الشيخ أحمد رضا، معجم متن اللغة موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، بيروت، مجلد 5 1960 م 1380 هـ ص 575.

3- معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، دار مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 1429 هـ، 2008 م ص 963.

4- لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، الجزء الخامس، دار الفكر، ص 433.

يعرف يحي رمضان النص لغة "الظهور والارتفاع ومنه نصت الظبية جديدها رفعتة وكل ما أظهر، فقد نص.¹

أتشير المعاجم إلى أن معنى النص من نص: رفع واطهر، نص المتاع: جعل بعضه فوق بعض، نص الحديث:

رفعه وأسنده، نص العروس: أفعدها على المنصة نص الرجل: استقصى مسألته حتى استخراج ما عنده.²

معنى النص في اللغة: "يرى بعض الدارسين أن دلالة نص لا ترتف بالظواهر القاموسية فالمعاجم لا تطرح إلا قوالب

لفظية لا تحيط بمفاهيم الأشياء، ما أوصل في النهاية، إلى القول بأن مصطلح النص -الذي تستخدمه يحيل إلى

مفهوم غربي، لا وجود له في الثقافة العربية.³

مفهوم المعجمي النص الأدبي : لقد أصبح مصطلح النص محور الاهتمام في الدراسات النقدية الحديثة والمعاصرة،

وأضحت تظهر إلى الوجود مؤلفات كثيرة تعمل عنوان النص يتعرض أصحابها لبحث حدوده ومميزاته وتشكلاته

المختلفة، وذلك من خلال تركيزهم على علاقة النص بالمنشئ حيناً، وبالمتلقي طوراً.⁴

"هذا التعريف لا يختلف كثيراً عما جاء في لسان العرب لابن منظور الذي يرى أن النص اصله منتهى الأشياء ومبلغ

أقصاها، ومنه، قبل: نصصت الرجل إذا استقصيت مسألته على الشيء حتى تستخرج كل ما عنده.

النص رفعت الشيء: نص الحديث ينصه نصاً: رفعه: وكل ما أظهر فقد نص ووضع على المنصة، أو على غاية

الفضيحة والشهرة والظهور.⁵ النص اصطلاحاً (TEXTE): الوحدة الأساسية للخطاب، وبه تحوّل عملية

التواصل، وشتمل لكل أنواع النصوص المتداولة في المجتمع المكتوبة أو المحكية، يكتسب انسجامه من خلال تفاعله

¹ د يحي رمضان، القراءة في الخطاب الأصولي الاستراتيجية والاجراء، دار عالم الكتب الحديث اريد، جدار للكتاب العالمي، ط 1 2007م ص300.

² د صالح بلعيد، نظرية النظم، دار هوم، الجزائر 2002م، ص162.

³ د ابراهيم أحمد ملحم، تحليل النص الأدبي ثلاثة مداخل نقدية، عالم الكتب الحديث اريد الأردن، ط 1 2016م ص07.

⁴ د ابراهيم صدقة، النص الأدبي في التراث النقدي والبلاغي، عالم كتب الحديث اريد ط 1، 1432هـ 2011م، ص100.

⁵ المرجع نفسه ص 101.

العام، وربطه بنسيج النص ومن هنا لقول: أنه مفهوم جيد تجلّى من المقاربات التي قدمت في البنوية والسيميولوجية الحديثة، يراعي سطح الخطاب وله صلة متينة بعلم اللغة لأنه جهاز لغوي يعيد ترسيخ توزيع اللغة، ويكشف العلاقات بين الكلمات التواصلية وبعيد بناء لغة أخرى دون عمق.¹

وكذلك نجد تعريف النص عند ابراهيم أحمد ملحم يقول "تنوعت تعريفات الباحثين لمفهوم النص بتعدد وجهات نظرهم وتنوع دراساتهم وتخصصاتهم، حيث يعرف (نيلس NILS) النص بأنه دراسة للأدوات اللغوية للتماسك الشكلي.

والدلالي للنص، بالإضافة إلى أهمية السياق، ودور الكفاءة المعرفية للمتلقي في ممارسته لتحليل النص"²

إن النص اصطلاحاً: في كلام الأصوليين، ملا يحتمل إلاّ معنى واحداً، وقيل ما لا يحتمل التأويل، وقيل هو ما زاد وضوحاً على الظاهر لمعنى في المتكلم، وهو سرق الكلام لأجل المعنى، وفي اصطلاح اللغويين والأدباء، الشكل اللغوي، الثابت، ومنه: النص القرآني والشعري والنثري.³

وتحدث الأزهر الزناد، كذلك عن مفهوم النص قائلاً: "فهو يطلق على ما به يظهر المعنى أي الشكل الصوتي المسموع من الكلام أو الشكل المرئي منه عندما يترجم إلى المكتوب وهذا الشكل الصوتي يمثل آخر طور يبلغه الكلام في تولده (البنية السطحية) إذ ينطلق تركيب الملفوظ من الأساس Base حيث تجتمع العناصر المقولية Catégories بالصيغ الصرفية الحاصلة في المعجم Laxicon، ثم تنظمها القواعد التركيبية في بنية تطابقها بنية دلالية (البنية العميقة) ثم

¹ د صالح بلعيد، نظرية النظم، دار هوم، الجزائر، 2002م، ص162.

² د محمد خليل الرفاعي، أساليب تحليل النصوص، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية 2020م ص41.

³ د محمود عكاشة، تحليل النص دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي، دار مكتبة الرشد، ط1، 1435 هـ 2014م، ص 11نص12.

تجري على هذه البنية تحويلات (Transformation) تُخذ بعدها شكلا صوتيا هو ما يمثل حدثا يسمع وينقل عن طريق قناة ما (Chomsky1981.5).¹

كما يعرف النص "بأنه أي عنصر لغوي من فعل الاتصال يتم لفظه في عملية التواصل وهو موضوع موجه ويؤدي وظيفة التواصل المدرك، أي يمكن ملاحظته في وظيفة قصدية (اجتماعية، تواصلية) تحدث في حالة الاتصال التي يقصدها متكلم لمتكلم ومدرك من قبل الطرف الآخر، فهو مجموعة من المعايير اللفظية تصبح نصا يعمل بنجاح باعتباره جزءا من التواصل الاجتماعي ويسترشد بالقواعد الأساسية."²

كما يمثل علم النص مجالا معرفيا في العلوم الانسانية، وقد اثار مصطلح "النص" إشكالية نقدية في الدراسات الأدبية الحديثة، أدت إلى اختلاف في مناهج البحث وتباين في تحديد مفهوم "النص" وسماته، مما جعل البحث النصي صعبا يتطلب درايقي واسعة بمناهله المعرفية التي صدر منها".³

خصائص النص:

1- جهل صاحبه: نجد بعض الباحثين يطلقون مصطلح موت الكاتب، وهو طرح ينحى عن المؤلف الميزات التي يتمتع بها نصه، فلا هو مبدع ولا هو عبقرى"

انما هو مستخدم للغة لم يبتدعها، بل ورثها غيره، وهذا باعتبار أن النص مفتوح بنتجه القارئ في عملية مشاركة، ويلعب فيه دورا أساسيا في تحديد نوع النص وتنظيمه.⁴

¹ الأزهر الزناد، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، ط 1 بيروت 1993 م ص 12.

² د محمد خليل الرفاعي، أساليب تحليل النصوص، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020م، ص 41.

³ د عثمان حسين مسلم أبو زنيد، نحو النص دراسة تطبيقية على خطب عمر بن الخطاب ووصاياه ورسائله للولاة، 2004م، ص 6.

⁴ د صالح بلعيد، نظرية النظم دار هوم، الجزائر، 2002م، ص 164.

2- النص فكرة: إن النص ألفاظ مجتمعة ووحدة قائمة ومنتوج مترابط، مكتفي بذاته وليس تابعا لأفعال كلامية أو

جمل مستقلة، يتركز حول عنون واحد، ويستهدف القصيدة كاملة، أو القصة كاملة، وهي نص واحد، بفواصل

مترابطة وهكذا تحولت الكلمة الآن لتدل على البناء اللغوي الذي يتجاوز حدود الجملة التي يحسن السكوت عليها،

ويشير إلى مستوى واحد من الوضوح في مستويات مقاربة يتجلى فيها الانسجام Cohérence الداخلي.

3- التاويل: إن التوجيهات النقدية الحديثة تلغي أن يكون المؤلف منشأ للنص: فاللغوي أصبح يعتمد على القارئ

الذي يستمد معرفته من الدرجة واكتساب القدرة والكفاءة خاصة وأن النص يتكلم فيها المكتوب لا صاحبه، وهنا

ركزت على النص لا على المؤلف، حيث يذوب هذا الأخير في نصه ولا تظهر شخصيته ومن وراء كل هذا نوى أن

مسألة التأويل تولي لها أهمية خاصة في الدراسات الحديثة.¹

أنواع النصوص:

النص السردي: يعرف النص السردي بأنه الأخبار عن الأحداث ونقلها باستخدام وسائل التعبير المختلفة "مثل اللغة

والتصوير مثلا، أما النص السردي فهو النص القائم على الوصف والحوار ويتوافر في النص السردي أمور عدة توجز بما

يأتي.

-وحدة الموضوع الحدث.

-تضمن النص مغزى سواء كان بشكل صريح أو ضمني، ويتمثل هذا المغزى بعبارة أخلاقية أو سياسية الحدث:

-تضمن النص مغزى سواء كان بشكل صريح أو ضمني ويتمثل هذا المغزى بعبارة أخلاقية أو سياسية أو غيرها.

-احتوائه على تغييرات وتحولات تشهدها الأحداث التي تقوم بها الشخصيات.

¹ د صالح بلعيد، نظرية النظم دار هوم، الجزائر، 2002م، ص164.

-تتابع الأحداث بشكل زمني، أو منطقي بحيث تشكل سلسلة مفهومة.¹

1-النص الحجاجي: "هو نص متماسك ومنتظم في أجزائه مبني تبعا لسياق منهجي حيث وضع لغاية "الاقناع"

المتلقي بقبول أطروحة ما أو رفضها بناء على حجج يتضمنها لتدعم هذه الأطروحة أو تفندها، وقد يأخذ هذا النوع من النصوص ابعادا عدة منها (البعد الديني، والعلمي، والتربوي، والنقدي) ويرى في هذا النوع من النصوص أمر لغوية عدة منها:

- استخدام اساليب المقابلة والموازنة والمجادلة.

- اللجوء إلى الأسلوب التقريري

- الاعتماد على صيغ المفاضلة

- استخدام أسلوب الاستفهام

- التأكيد باستخدام جمل خبرية طلبية

- استخدام أساليب المقابلة"²

2-النص الحواري: هو طريقة تعبيرية، تقوم على اشتراك شخصين على الأقل (المرسل والمرسل إليه)، أو مجموعة من

الأشخاص في تبادل الحديث وجها لوجه، أو بطريقة غير مباشرة بغرض إثراء موضوع يعنيهما التحدث فيه وهو أنواع.

أ - الحوار الداخلي: هو كلام تحدث به الشخصية نفسها.

ب -الحوار الثنائي: وهو الكلام المباشر الذي يدور بين شخصين.

¹ مذكرة انواع النصوص في منهاج اللغة العربية سنة أولى متوسط، أنموذجا، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محمد والحاج، البويرة 2019- 2020 م، ص10.

² مذكرة انواع النصوص في منهاج اللغة العربية سنة أولى متوسط، أنموذجا، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محمد والحاج، البويرة 2019- 2020 م، ص10، 11

ت الحوار الجماعي: وهو الكلام المباشر الذي يدور بين أكثر من شخصين¹ ويذكر من خصائص هذا النص ما يلي:

- استخدام الجمل الحوارية الواضحة في مفرداتها.

- توظيف ضمائر المخاطب بكثرة

- استخدام اساليب الاستفهام والتعجب

- تواتر أسماء الاعلام فيه.²

3-تعريف النص التوجيهي: هو نص تواصلية، يهدف إلى توجيه التعليمات إلى مرسل إليه (المتلقي، فردا أو جماعة)

ودعوته للقيام بعمل معين، أو تركه، أو الالتزام بسلوك ما، أو اجتنابه.³

4-النص التفسيري: هو نص يقدم فيه الكاتب للمتلقي فكرة ما، أو يفسر له ظاهرة ما اعتمادا على أدلة وبراهين

معينة معدة لتفسير هذه القضية مجال الطرح، وغالبا ما يستخدم هذا النوع من النصوص في المقالات، كما يوصف أنه يعتمد على أسلوبا تواصلية للوصول إلى المتلقي.

5-النص الوصفي: هو أكثر أنواع النصوص استخداما في الكتب المدرسية المقررة فهو نص بنائي كثير التفاصيل

يحتوي على موضوع مركزي واحد تتفرع منه مواضيع فرعية أخرى ويمكن تمثيلها بشكل هرمي وتذكر لسرد معلومات واضحة ومنظمة تتعلق في هذا الموضوع.⁴

¹ ميلود غرمول، مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها السنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس، الجزائر ط2 ص55.

² مذكرة انواع النصوص في منهاج اللغة العربية سنة أولى متوسط، أنموذجا، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محمد والحاج، البويرة 2019-2020 م، ص12.

³ ميلود غرمول، مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها السنة الثانية من التعليم المتوسط، أوراس، الجزائر ط2 ص45.

⁴ مذكرة انواع النصوص في منهاج اللغة العربية السنة الأولى متوسط أنموذجا، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محمد والحاج، البويرة، 2019-2020، ص11.

6-النص الاخباري: يستخدم في النصوص ذات الطابع الاجتماعي، أو السياسي، أو العلمي، أو النفسي، حيث يعرض فيه الكاتب المعلومات المراد ايصالها للقارئ، مع مراعاة الحياد، وعدم استخدام ضمائر المتكلم، أو ضمائر المخاطب، ومن خصائص هذا النص نجد:

- الابتعاد عن الرأي الشخصي في طرح القضايا.
- استخدام ادوات الشرح والتفسير مثلا: بمعنى، وذلك، لأن.....
- كثرة الشروحات للإجابة عن الأسئلة مثل: لماذا؟ كيف؟³

الفصل الأول المقاربة بالكفاءات دراسة نظرية

- جدول: ¹

النمط	هدفه	أهم مؤشرات	منهجية كتابته
السردي	إفادة المتلقي بخبرة اجتماعية وغرس فكرة في ذهنه	1- مرتبط بأحداث (يوجد غالبا في الروايات والقصص). 2- غلبة الأفعال الماضية الدالة على الحركة والأحداث 3- يطغى عليه الأسلوب الخبري تكثر فيه الظروف الزمنية والمكانية وضمير الغائب والمتكلم أحيانا.	المقدمة: تحديد الراوي الزمان والمكان والشخصيات العرض: تفاصيل الأحداث الخاتمة: رأي شخصي.
الحواري	التواصل الكلامي أو التحدث المباشر أو الغير المباشر بين اثنين أو أكثر لتحقيق غاية المرسل منه	1- توظيف الحوار المباشر أو الغير المباشر 2- تغلب عليه ضمائر المخاطب 3- يغلب عليه استعمال الأسلوب الانشائي	المقدمة: التقديم لموضوع الحوار وشخصيته العرض: عرض نص الحوار الخاتمة: نصيحة واتخاذ موقف
الوصفي	إبراز الصفات الخارجية والداخلية والقدرة على تصويرها	1- وجود النوعت كثرة الأحوال 2- كثرة الظروف المكانية والزمانية 3- توظيف الصور البيانية (التشبيه، الاستعارة، الكناية المجاز) 4- استخدام الفعل المضارع للدلالة على الحركة والاستمرار 5- وجود المشتقات (مثل اسم المفعول أو صيغ المبالغة)	المقدمة: وصف عالم للموصوف العرض: وصف مفصل للموصوف الخاتمة: شعورك نحو الموصوف
الحجاجي	الاقناع برأي ما والبرهنة على صدق الفكرة أو رفضها	1- يسعة إلى إثبات قضية ما بالحجج والدلائل 2- توظيف أدوات التوكيد والتعليل والاقناع وأدوات الربط (هكذا لن، لم، بل، إن، لأن، لو، هنا لذلك) 3- اعتماد الأدلة والبراهين والأمثلة المقنعة. 4- إيراد السبب ونتيجته.	المقدمة: تحديد القضية المراد الدفاع عنها. العرض: عرض أفكار الاقناع والبرهنة على صدق الفكرة أو رفضه الخاتمة: استنتاج نهائي
التفسيري	نقل معلومات حول موضوع ما إلى شرح وتوضيح	1- تحليل فكرة ما (قضية ما) واتباعها بالشرح والتعليل 2- استخدام ضمائر الغائب غالبا وغياب ضمائر المتكلم 3- استخدام أساليب اجابة عن الاسئلة 4- أكثر من الشرح والتفسير 5- استخدام أدوات التفسير وأساليب التعليل: لماذا، أي، لكي، لذا، لأن، أقصد.	المقدمة: تمهيد للقضية العرض: عرض القضية بالشرح والتوضيح الخاتمة خلاصة استنتاجية
التوجيهي	توجيه تعليمات معينة إلى فئة من الناس	1- توجيه النصائح والارشادات 2- استعمال الأساليب الانشائية الطلبية (أمر، نهي، نداء، تمنى، استفهام). 3- توظيف الأسلوب الخطابى 4- توظيف أسلوب المدح والذم، وأسلوب الاغراء والتحذير 5- استخدام ضمير المتكلم والغائي	المقدمة: التعريف بالموضوع العرض: تحديد التعليمات وأسبابها، وحلها إن أمكن الخاتمة حث على العمل بهذه التوجيهات

¹ أ عثمان صغير، مدونة الحسام للتربية والتعليم في الجزائر

المبحث الثالث : أهم الظواهر المقدمة في هذا المستوى

الظاهرة لغة: "من الأرض وغيرها: المشرفة ومن العين، الجاحظة وظاهرة الرجل: عشيرته والأمر ينجم بين الناس يقال بجت ظاهرة الاهتمام بالصناعة.¹

تعريف الظاهرة:

برى العلامة اللغوي الشيخ أحمد رضا تعريف الظاهرة لغة "هي الظاهرة من الورد: أن ترد الابل كل يوم نصف النهار ومن كل شيء: أعلاه والأرض المشرفة: ومن الحاجات: المطرحة وراء الظهر والعين الجاحظة، جمع ظواهر.²

الظاهرة اصطلاحاً:

يعرفها الشريف الجرجاني ت (816 هـ) بقوله: "الظاهر اسم الكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة، ويكون محتملاً للتأويل والتخصيص.

ونسب لفظ الظاهرة إلى اللغة تعني ظهور هذه الصفة في اللغة على وجه الشبوع والمعرفة، فنجدها في علم النحو تدل على أن الأداة المستعملة أو الحركة بارزة وواضحة في الكلام وتقع في حالات عدة، ولعل ابرز مثال على ذلك هو "حركات الاعراب فتكون ظاهرة أو مقدره، ظاهرة على آخر الأسماء أو الأفعال فيقال وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره".³

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1429 هـ، 2008م، ص578.

² الشيخ أحمد رضا، معجم متن اللغة موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، المجلد الخامس بيروت 1380 هـ، 1960م ص669.

³ مذكرة جهود الدارسين المحدثين في دراسة الظواهر النحوية، دراسة في تفكير، د كريم ناصح الخالدي، كلية الآداب واللغات، 2019/2018م، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص10.

الظاهرة النحوية: الظاهرة النحوية هي "القواعد التي تعرف بها أحوال الكلمات مفردة ومركبة، غايتها عصمة

المتكلم والكاتب من الخطأ في صوغ الكلام بمقتضى الكلام العربي السليم، أو هي قواعد تهدف إلى وضع معايير

للاستعمال الصحيح وتمييز الاستعلامات غير الصحيحة.¹

أهم الظواهر النحوية:

تعريف اللُغْم:

لغة: كلم، الكلام، القول، أو ما كان مكتفياً بنفسه، وبالضم: الأرض، الغليظة، وقبطير ستان، والكلمة، اللفظة،

والقصيدة، ج، كلم، كالكلمة، بالكسر، ج، ككسر، والكلمة، بالفتح، (ج بالتاء)، وكلمة تكليماً وكلاماً، ككذا ب،

وتكلم نكلاً وتكلاماً: تحدث، وتك الما: تحدثا بعد تهاجر، والكلمة الباقية، كلمة التوحيد، وعيسى كلمة الله، لأنه

انتفع به وبكلامه، أو لأنه كان بكلمة "كن" من غير أب.²

"الكلم: الجرح و-الجرح ج كلوم، وكلام".³

وجاء في لسان العرب الكلم لغة هو "القرآن كلام الله وكلم الله وكلماته وكلمته، وكلام الله لا يجد ولا يعد،

وهو غير مخلوق، تعالى الله عما يقول المفترون علو كبيراً، وفي الحديث: أعوذ بكلمات الله التامات قيل: هي القرآن،

قال ابن الأثير: انا وصف كلامه بالتمام، لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في

كلام الناس.⁴

¹ مذكرة جهود الدارسين المحدثين في دراسة الظواهر النحوية، دراسة في تفكير، د كريمة ناصح الخالدي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص10/2018/2019م.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة ص1431.

³ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1429 هـ، 2008م، ص796.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ط جديدة محققة، ومشكولة شكلاً كاملاً ومذيلة بفهارس مفصلة، ط1، ص3921.

كما نجد على هذا النحو تعريف أحمد بن فارس الكلم لغة هو: "الكاف واللام والميم اصلان: أحدهما يدل على نطق مفهم، والآخر على جراح.

فالأول اصلان: أحدهما يدل على نطق مفهم، والآخر على جراح.

فالأول الكلام: نقول: كلمته أكلمة "تكليما، وهو كليمي إذا كلمك أو كلمته، ثم يتسعون فيسمون اللفظة الواحدة المفهية كلمة، والقصة كلمة، والقصيدة بطولها كلمة ويجمعون الكلمة كلمات وكلما قال الله تعالى: يحرفون الكلم عن مواضعه.

والأصل الآخر الكلم، وهو الجرح، والكلام، الجراحات، وجمع الكلم كلوم أيضا: ورجل كلم وقوم كلمى، أي جرحى، فأما الكلام، فيقال: هي أرض غليظة وفي ذلك نظر.¹

وجاء في معجم الوجيز أن الكلام لغة هو: لقب موسى صلوات الله عليه لأن الله كلمه.²

الكلم اصطلاحا:

ذكر العديد من العلماء والنحويين مصطلح الكلم من حيث المفهوم ولقد تعددت المفاهيم إلى هذا المصطلح نذكر منها ما جاء به أحمد بن ابراهيم بن مصطفى الهاشمي في كتابه القواعد الأساسية للغة العربية يقول "الكلم هو اللفظ المركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد، نحو العلم يرقى الانسان، أو لم يفد، نحو: لو ارتقى الانسان، إذا كنت راقيا".³

1- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج5، ص131.

2- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، ص540.

3- أحمد بن ابراهيم بن مصطفى الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، تحقيق د محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية، بيروت، 1423 هـ، 2002م، ص25.

"والكلم ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولا يشترط فيه أن يدل على معنى مفيد، فقولك: العدل أساس

الملك كلم، وقولك، إن تلوث البيئة كلم أيضا.

والكلم اسم جنسي جمعي واحده كلمة.

والقول هو اللفظ الدال على معنى سواء أكان مفردا أم مركبا وسواء أكان تركيبه مفيدا أم غير مفيد.

فالقول يعم الجميع "الكلمة والكلام والكلم.

فالشمس قول، والشمس مشرقة "قول وإن الشمس مشرقة قول، وإن الشمس قول".¹

"والكلم عند محمود سليمان ياقوت هو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أكان لها معنى مفيد أم لا ومن أمثلة الكلام المفيد. مصر هبة النيل من أمثلة الكلم غير المفيد:

إن يجتهد زيد

لأن جواب الشرط ليس مذكورا، وهو الذي يتم المعنى ويؤدي إلى الحصول على فائدة.²

وكذلك نجد مفهوم الكلم هو اسم جنس جمعي واحدة (كلمة) وهي:

- اسم نحو: زيد أو فعل: يكتب أو حرف نحو: عن

قال ابن مالك (كلام) ليعلم أن التعريف هو الكلام: في اصطلاح النحاة، لا في اصطلاح اللغويين.³

"الكلم هو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر، ولو لم يحسن السكوت عليه مثل: سينجح المجتهد، وإن قام زيد".⁴

1- د محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ص12.

2- د محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، 2002م ص25.

3- د زين كامل خويسكي، ألفية بن مالك في النحو والصرف، دار الوفاء ط1، 2003م ص11.

4- حمود بن حميد الصوافي، القواعد في النحو والاعراب، جزء 1 ص09.

تعريف الاعراب:

لغة: لكلمة الاعراب عدة معان نذكر منها أنه هو "بمعنى الافصاح أو الايضاح ومنه قوله صلى الله عليه وسلم:

"الطيب تعرب عن نفسها أي تفصح" ويقال اعرب عما في ضميرك أي ابن.

أعرب الرجل: تزوج امرأة عربيا أو عربية وهي المرأة الضاحكة المتحبة إلى زوجها العاشقة له، المظهرة له ذلك، وبذلك

فسر قوله تعالى: "عربا أتربا" (سورة الواقعة آية 37).

وقيل التوفيق بين المعنيين الأول والثاني ان المعرب للكلام كأنه يتحجب إلى السامع ب إعرابها كما تتودد المرأة

العروب إلى زوجها وعندني أن المعني الثاني يتصل بالأول من حيث إن المرأة عندما تظهر لزوجها حبها و اخلاصها انما

تعرب أي توضح وتفصح عن ذلك.¹

"الإعراب هو الإبانة عما في النفس، تقول: أعربت عن حاجتي، أي أبنت عنها، ومنه الحديث. (البكر تستأمر واذنّها

صماتها، والأيم تعرب عن نفسها" أي تبين وتوضح بصريح النطق، وهذا المعني اللغوي هو الأصل لمعني الاعراب.²

كما نجد الشريف الجرجاني في تعريفه للإعراب قائلا: "هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا".³

"ومن هذه المادة عن: ابن جني (عروبة) والعروبة (نكرة ومعرفة) ليوم الجمعة، وذلك أن يوم الجمعة أظهر أمرا من بقية

أيام الأسبوع، كما فيه من التأهب لها والتوجه إليها، وقوة الاشعار بما قال الشاعر:

1- د أحمد سليمان ياقوت، ظاهرة الاعراب في النحوي العربي وتطبيقها في القرآن الكريم، عمادة شؤون المكتبات، ط1، 1401 هـ، 1981م، ص19.

2- محمد علي أبو العباس، الاعراب الميسر دراسة في القواعد والمعاني والاعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة وفق القرارات مجمع اللغة العربية، دار الطلائع، ص07.

3- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، 816 هـ، 1413م ص29.

فبات عدوبا للسماء كأنما بجائم رهطا للعروبة صيما".¹

وفي حاشية الصبان على الأشموني الاعراب في الاصطلاح مذهبان: الأول لفظي واختاره النظام يقصد ابن مالك ونسبه إلى المحققين وعرفها في التسهيل بقوله: ماجيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف، والمذهب الثاني معنوي والحركات دلائل عليه، واختاره الأعلام وكثيرون وهو ظاهر مذهب سيوييه. وتقرأ أول كتاب سيوييه هذا مجاري أواخر الكلم من العربية فتعرف أن حرف الاعراب في أواخر الكلمات له أحوال أربع نصب وجر ورفع وجزم، وأنه يتغير إلى كل حالة حسب العوامل الداخلة على الكلمة ويزاول العامل نزول الحركة، وحروف الاعراب للأسماء المتمكنة وللأفعال المضارعة لأسماء الفاعلين.²

كما نجد الاعراب "هو يغير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظا وتقديرا"

الاعراب هو تغيير حركة آخر الكلمة من رفع إلى نصب إلى جر، وفق تغير موقعها من الاعراب مثل:

طلع الهلال: شاهد الناس الهلال، فرح الناس بالهلال.

في الأولى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

في الثانية مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

والثالثة: مجرور وعلامة جره الكسرة.³

1- د أحمد سليمان ياقوت، ظاهرة الاعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم، عمادة للشؤون والمكتبات، ط1، 1401 هـ، 1981م، ص19.

2- نفس المرجع، ص20.

3- د محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة عمان، ط1، 1420 هـ، 2007 م، ص35.

وجاء في اللسان في المادة نفسها وقال رؤ بقى يصف نساء جمعن العفاف عند الغرباء والاعراب عند الأزواج، وهو ما يستفحش من الفاظ النكاح والجماع فقال: والعرب في عفاة واعراب.¹

الاعراب اصطلاحا:

وقد ظهر مصطلح الاعراب عند النحويين "هو اختلاف آخر الكلمة لاختلاف العامل فيها لفظا او تقديرا، ويدخل في هذا اعراب الاسم الصحيح والمعتل، فالمقصود يقدر على ألفها الاعراب كاللفظ، وليس كذلك آخر المبني فلن آخره إذا كان ألفا لا تقدر عليه حركة إلا أن يكون مما يستحق البناء على الحركة.²

يعرفه الاستاذ عباس حسن بأنه تغير العلامة التي في آخر اللفظ، بسبب تغيير العوامل الداخلية عليه، وما يقتضيه كل عامل.

وفي الشذور الاعراب أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والعفل المضارع.³

الاعراب كما يرى أغلب النحاة، أثر يجلبه العامل ولهذا ارتبطت نظرية العامل ارتباطا مباشرا بظاهرة الاعراب ومثلما قام خلاف في (العامل) كان هناك خلاف في هذه الظاهرة قديما وحديثا.⁴

هو آخر الحرف من الحركات والحروف المعهودة وعند كثير من النحاة هو اختلاف آخر الكلمة، فعلى هذا يتضح يكون الاعراب أمرا معقولا، وإنما سمي اعرابا لكونه مبنيًا بمعنى الفاعلية والمفعولية والاضافة، من قولهم أعرب الرجل عن حجته إذا بينها، أو لأن في هادئة فساد الالتباس من قولهم: أعرب إذا أزال العرب، وهو الفساد.¹

1- د أحمد سليمان ياقوت، ظاهرة الاعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم، عمادة للشؤون والمكتبات، ط1، 1401 هـ، 1981م، ص19.

2- أبي البقاء العكبري محب الدين عبد الله بن حسين البغدادي، اللباب في علل البناء والاعراب، تحقيق محمد عثمان، دار مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 1430 هـ، 2009م، ص53.

3- د أحمد سليمان ياقوت، ظاهرة الاعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم، عمادة شؤون المكتبات، ط1، 1401 هـ، 1981م، ص20.

4- د عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، دار أزمة عمان، ط1، 1998م، ص202.

تعريف الحذف:

لغة: يرى أحمد الفراهيدي في معجم العين الحذف لغة "هو قطف الشيء من الطرف كما يحذف طرف ذنب الشاه والمخدوف، الرق، قال الأعشى:

قاعدا حوله الندامي فما بين - فك يؤتى بموكر مخدوف.

والحذف: الرمي عن جانب والضرب عن جانب.

وتقول: حذفني فلان بجائزة أي وصلني.

وحذفه بالسبق: على ما فسرته من الضرب عن جانب.

والحذف: ضرب من الغنم السرد الصغار، واحدا حذفه وفي الحديث.

"لا يتخللكم الشيطان كأولاد الحذف" قال الشاعر:

فأضحت الدار فقرا لا أنيس بها إلا القهاد مع القهبي والحذف²

كما يرى سيبويه الحذف لغة "هو مصدر حذف وهو لغة الاسقاط يقول أبو الهلال العسكري: والحذف

اسقاط شيء من الكلام، ومنه حذفت من شعري: أي: أخذت منه.

1- لابن هشام محمد بن مصطفى القوجوي شرح قواعد الاعراب دراسة وتحقيق اسماعيل مروى، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا ص08.

2- لأبي عبد الرحمن الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق د مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي، ج 3 ص201 ص202.

والحذف القطع حذف الشيء قطعة من طرفه، وفي ذلك إشارة إلى مكان الحذف فهو الطرف أي المؤخرة نحو: مقول فالأصل فيها مقوول اذ حذفت احدى الواوية لالتقاء الساكنين بعد اسكان الواو ليقول الضمة عليها.¹

كما نجد ابن منظور معرّفًا الحذف قائلًا "حذف الشيء يحذفه حذفًا ، قطعه من طرفه، والحجام يحذف الشعر، من ذلك.

والحذافة: ما حذف من شيء فطرح، وخص اللحياني به حذافة الأدم، الازهري، تحذيف الشعر: تطريه وتسويته وإذا أخذت من نواحيه فقد حذفته، وقال امرؤ القيس.

لها جبهة كسرة الجح من حذفه الصانع المقتدر.²

ونجد ابن الجني يذكر الحذف قائلًا: "القطع والاسقاط، حذف الشيء يحذفه حذفًا، قطعه من طرفه، حذف رأسه بالسيف حذفًا، ضربه فقطع منه قطعة، ومنه حذفت منشعري، أي: أخذت".³

ويعرف أبي القاسم جار الله الحذف في كتابه أساس البلاغة يقول "حذف ذنب فرسه إذا قطع طرفه، وفرس محذوف الذنب، وزق محذوف مقطوع القوائم وحذف رأسه بالسيف: ضربه فقطع منه قطعة وحذف الأرنب بالعصا: رماها بها، يقال: الحذف بالعصا، والحذف بالحصى".⁴

1- أستاذة عائشة جمعي، الحذف النحوي عند سيويه في ضوء النظرية الخليلية الحديثة، مكتبة طريق العلم اربط الأردن، ط1 عالم الكتب الحديث ص22.

2- حيدر حسين عبيد، الحذف بين النحويين والبلاغيين دراسة تطبيقية دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1434 هـ 2013م، ص16.

3- د علي بن عبد الله القرني، ظاهرة الحذف عند ابن جني في كتاب

4- أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل دار الكتاب العلمية بيروت لبنان، عيون السود، ج1، ط1، 1419 هـ، 1998م، ص177.

الحذف اصطلاحاً:

ان الحذف اصطلاحاً : هو باب دقيق المسلك: لطيف الم أخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر، أفصح من الذكر، والصمت عن الافادة، أزيد للإفادة، وتحدك انطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبين"¹ ذهب الزركشي إلى أنه اسقاط جزء من الكلام او كله لدليل".

فقوله: (اسقاط جزء من الكلام) يشمل الحركة والحرف والكلمة وقوله: (أو كله) يشمل الجملة وعدة جمل وقوله: (الدليل) أي لقرينه دالة على المحذوف، وهذا ما سأطرق اليه في مبحث (شروط الحذف)²

"يعد سيبويه الحذف عرضاً فنجد في كتابه باباً تحت عنوان (باب ما يكون في اللفظ من الاعراض) والأعراض مفرداً عرض ومواسم لما لا دوام له، يقال: هذا الأمر عرض: أي : زائر.

والصفة العرضية في الفلسفة هي التي تدخل في تكوين حقيقة الشيء وجوهره وإنما توجد بعده.³

"الحذف اسقاط كلمة بلفظ منها يقوم مقامها)، أو هو (عبارة عن حذف بعض لفظه، لدلالة (الباقى عليه) ".⁴

تعريف المعنى:

لغة: لقد وردت تعاريف مادة (م - ع - ن) في المعاجم العربية قديماً وحديثاً في معاني مختلفة ونذكر منها ما جاء به الحسين أحمد بن فارس في معجمه مقاييس اللغة يقول "الميم والعين والنون أصل يدل على سهولة في جريان أو جرى أو غير ذلك ومعن الماء: جرى وماء معين ومجري الماء في الوادي.

- 1- الشيخ الامام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، دلائل الاعجاز قرأه وعلق عليه محمود محمد شاکر ص146.
- 2- د علي بن عبد الله القرني، ظاهرة الحذف عن ابن جنى في كتاب المحتسب، دراسة نحوية، 1435 هـ، 2014م، ص12.
- 3- أ عائشة جمعي، الحذف النحوي عند سيبويه في ضوء النظرية الخليلية الحديثة، دار عالم الكتب الحديث، مكتبة طريق العلم اربط الأردن، ط1، ص24.
- 4- حيدر حسين عبید، الحذف بين النحويين والبالغين دراسة تطبيقية دار الكتب العلمية بيروت ط1، ص16.

معنان، كذا قال أبو بكر، والمعنة: ماء قليل يجري ومن الباب أمعن الفرس في عدوه وامعن بحقي، ذهب به ورجل معن في حاجته: سهل وأمعنت الأرض: رويت وكألاً ممعون جرى فيه الماء وقول النمر.

ولا ضيعته فألام فيه فإن ضياع مالك غير معن.¹

كما نجد تعريف الجرجاني للمعني قائلاً "ما يقصد بشيء ، وهو مالا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كاجهل"²

ويرى ابن منظور ان المعنى هو "معن الفرس ونحوه بمعن معنا وأمعن، كلاهما: تباعد عاديا، وفي الحديث: أمعنتم في كذا، أي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب أي جدوا وأبعدوا وأمعن الرجل: هرب وتباعد قال عنتره:

ومدحج كره الكماة نزالهلا ممعن هربا ولا مستسلم³

ما نجد على هذا النحو تعريف مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروز أبادي للمعنى لغة يقول: الطويل

والقصير، والقليل، والكثير، والهين اليسير، والاقرار بالذل، والج حود، والكفر للنعم، والأدم، والماء الظاهر⁴ ويقول

الجوهري: وعنيت بالقول كذا أي أردت وقصدت، ومعنى الكلام ومعناته واحد تقول عرفت ذلك في معنى كلامه وفي

معناه كلامه، وفي معنى كلامه أي فحواه، وهذه العبارة الأخيرة تشير إلى أن المعنى قد يطلق ويراد به اسم المفعول

كالزرع بمعنى المزروع ومن ثم يكون القصد الذي فسر به المعنى هو الأمر المقصود أو المراد فقد جاء القصد

تفسير المعنى.⁵ "معن الماء -معنا: سهل وسال فهو معين وفي القرآن الكريم، (فمن يأتيكم بماء معين".⁶

1- أبي الحسين أحمد ابن فارس ابن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الجزء الخامس، دار الفكر، ص335.

2- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، التعريفات تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، ص185.

3- ابن منظور، لسان العرب تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله هاشم محمد الشاذلي، ط جديدة محققة ومشكولة شكلا كاملا ومذيلة بفهارس مفصلة، دار المعارف القاهرة ص 4235، ص4236.

4- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط دار الحديث القاهرة، ص1544.

5- د عبد الفتاح عبد العليم بركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث دراسة تحليلية للوظائف الصوتية والبنوية والتركيبية في ضوء نظرية السياق، ص17.

6- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز الناشر مجمع اللغة العربية، 2009م ص586.

تعريف المعنى:

اصطلاحاً: اختلفت نظرة النحويين العرب للمعنى كل حسب تخصصه، ولعل أكثر تعريف جامع للمعاني المختلفة للمعنى عند الامام عبد القادر الجرجاني، بقوله: ما يعبر به القائلون من حيث نطقوا وتكلموا وأخبروا السامعين عن الأغراض والمقاصد وأرادوا ان يعلموهم ما في انفسهم ويكشفوا لهم عن ضمائر قلوبهم وهو حسن الدلالة وتامها فيها كانت له دلالة فالمعنى عند عبد القاهر يبنى على ثلاثة أسس هي:

أولاً: المعنى المعجمي: ويقصد به معنى المفردة كما ورد في معجم اللغة وتتضمن غير معنى.

ثانياً: المعنى النحوي: ويراد به طرد التعليق بين الكلام وربطها بعضها ببعض.

ويقصد به البنية الشكلية.

ثالثاً: المعنى الدلالي: وهو المعنى الذي يأتي من مجموع المعنيين المعجمي النحوي علاوة على معطيات الموقف

السياقي.¹

وقد وصف الجاحظ المعاني دون ان يحددها فقال المعاني القائمة في صدور الناس المتصورة في أذهانهم

والمتمخلجة في نفوسهم والمتصلة بخواطرهم والحادثة عن فكرهم مستورة خفية وبعيدة وحشية ومحجوبة مكثورة، وموجودة

في معنى معدومة، وتستطيع أن نستخلص في هذا الوصف ما يمكن أن يكون تعريفاً مقبولاً للمعنى عند اللغويين العرب

بأن نقول: المعنى ما قام في صرور الانسان وتصوره في ذهنه الخ...²

1-مذكرة جهود الدارسين المحدثين في دراسة الظواهر النحوية دراسة في تفكير، د كريمة ناصح الخالدي، جامعة محمد خيضر بسكرة،

كلية الآداب واللغات، ص16.

2-د عبد الفتاح عبد العليم بركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث دراسة تحليلية للوظائف الصوتية والبنوية والتركيبية في

ضوء نظرية السياق، ص19.

المبحث الرابع : طرائق تدريس النحو

مفهوم الطريقة:

لغة: ج. طرائق: السيرة، الحالة، المذهب، الخط في الشيء، نسيج همستطيلة شريف القوم وأمثلهم للواحد وللجمع، يقال: " هو طريفة قومه وهم طريقة قومهم أو وهم طرائق قومهم " طرائق الدهر: تقلباته وأحواله المطاريق: القوم المشاة"¹ ولقد ورد تعريف مادة (ط.ر.ق) في معجم لسان العرب لابن منظور يقول " والطريقة السيرة، وطريقة الرجل: مذهبه يقال: مازال فلان على طريقة واحدة أي على حالة واحدة وفلان حسن الطريقة، والطريقة الحال يقال: هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة، وقول لبيد أنشده شمر:

فإن تسهلوا فالسهل حظى وطرقتي وان تحزنوا أركب بهم كل مركب²

كما نجد على هذا النحو الجرجاني يعطي مفهوما لغويا للطريقة يقول وهي: " السيرة المختصة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقي في المقامات"³

ويرى محمد عبد السلام أن الطريقة في اللغة معناها " المذهب والسيرة والمسلك وجمعها طرائق وقد ورد الطرائق في القرآن الكريم⁴ لقوله تعالى " وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ " كنا طرائق قددا"⁵ (الجن 11) وبمعنى فرق مختلفة.

وكذلك نجد مفهوم اللغوي لكلمة الطريقة على أنها " مفرد جمع هطرق " وطرائق، والطريقة أمثال الناس، ورؤوس القوم، كما يطلق لفظ الطريقة على الأسلوب الذي ينتهجه الانسان لبلوغ هدف ينشده"⁶

1- لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة بيروت، 2009م ص465.

2- ابن منظور لسان العرب، دار المعارف القاهرة، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلا كاملا ومذيلة بفهارس مفصلة ص2665.

3- السيد الشريف والجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، ص119.

4- محمد عبد السلام استراتيجية التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، مكتبة النور، ص15.

5- الجن الآية 11.

6- د حضير عباس جري، د قصي عبد العباس والدكتور سعد سوادى الساعدي، طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ط1، 1439 هـ 2018م ص118.

من خلال هذه التعاريف لمصطلح الطريقة نجد أن كل المفاهيم تصب في معنى واحد وهو جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية فهي جهد يبذل من أجل تحقيق غاية .

الطريقة اصطلاحاً:

تعددت المفاهيم لمصطلح الطريقة نذكر منها ماجاء به ماجد أيوب القيسي في كتابه المناهج وطرائق التدريس يقول " تعتمد طريقة التدريس في منهج النشاط على أسلوب حل المشكلات، الذي يعزز الفعالية والايجابية لدى المتعلم باعتباره محور الموقف تعليمي الذي يقوم على احساسه بمشكلة معينة تلح على تفكيره، وبالتالي فان المواقف التعليمية تساعد على تعلم كيفية التفكير، وهو أكثر الأهداف التربوية أهمية"¹

وهناك من عرف الطريقة على أنها هي " الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموقف والخبرات التي يريد أن يضع متعلميه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة هي النظام الذي يملكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأجدي الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة.

هي عبارة عن عملية نقل المعرفة وايقانها إلى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الأعداد المدرس للخطوات اللازمة، وذلك بتنظيم مواد التعلم والتعليم واستعمالها لأجل الوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة بتحريك الدوافع وتوليد الاهتمام لدى المتعلم للوصول به إلى الأهداف المنشودة"²

"عرف الحاوري وقاسم طريقة التدريس بأنها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عن تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف المرجوة، بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الامكانيات المتاحة".¹

¹ د ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط 1 2018م ص49.

² مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس وطرائق واستراتيجيات جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، ط1، 1432هـ، 2011م، ص54-

مفهوم التدريس لغة: لقد وردت تعاريف مادة " درس " في المعاجم العربية قديماً وحديثاً في معانٍ مختلفة ونذكر منها ما جاء به " درس الرسم دروساً عفاً، ودرسته الريح، لازم متعد، والمرأة درسا ودروساً حاضت، وهي دارسٌ، والكتاب يدرُسُهُ ويُدْرُسُهُ درساً ودراسة: قرأه كأدرسه ودرسه، والجارية جامعها والحنطة درسا ودراسا داسها، والبعيرُ " جَرَبَ جرباً شديداً، ففَطِرَ، والثوبُ: أخلقه، فدرَسَ هو لازمٌ مُتَعَدٍ".²

وكذلك لفظت درسَ في اللغة معناها " ربَّعَ دَارِسٌ، ومدروسٌ، وقد درسَ دروساً ودرسته الرياحُ درساً، تكررت عليه فَعْفَتُهُ"³

مفهوم التدريس اصطلاحاً: إن لفظة التدريس اصطلاحاً " INSTRUCTION " ويعتبر التدريس نشاطاً متواصلًا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه فهو يتضمن القيام بعدة اجراءات تمثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين ضمن شروط خاصة بالمتعلم واخرى خاصة بالموقف التدريسي وثالثة خاصة بالمعلم والمنهاج وأساليب التدريس، الوسائل والأنشطة وهي التي تضمن التعلم الجيد"⁴

ويعرف محمد حمدان (1984) التدريس بأنه " وسيلة اتصال هادف تخطط وتوجه من المعلم لتحقيق أهداف

التعلم:

¹ د هلال محمد علي السفياني، رئيس قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، طرائق تدريس العامة، ط1، 2021م، ص10.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق أنس دار الحديث، القاهرة، محمد الشامي وزكريا جابر أحمد ط1 1429 هـ 2008 م ص536.

³ أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص283.

⁴ د محمد محمود ساري حمادنة وأستاذ خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجية عالم الكتب الحديث اربط الأردن، ط1، 2012 م ص05.

أما (محمد عبد الموجود وآخرون (1982) فيرى أن التدريس نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تربوية معينة"¹

وتحدثت سهيلة محسن كذلك عن مفهوم التدريس هو " مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والاجراءات السلوكية التي تشترك جميعا في انجاز ما يلزم لتحقيق أغراض التدريس على نحو فعال."²

تعريف النحو: لغة: وردت لفظة النحو في عدة معاجم من بينها قاموس المحيط على أن النحو و الطريق، والجهة ج: أنحاء ونحو، والقصد، يكون ظرفا واسما، ومنه " نحو العربية، وجمعه" نحو كعتل، ونحية هـ كدلو ودلبي، نحأ ينحوه وينحاه قصده، كانتحاه ورجلٌ ناح من نحاةٍ : نحوي ونحا مال على أحد شقيه أو انحنى في قوسه"³

وجاءت لفظة النحو في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي قائلا " النحو هو القصد نحو الشيء،

نحوت نحوهُ، أي قصدتُ [قصده] وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال [للناس] أنحوا نحو هذا فسمي نحواً

ويجمع على الانحاء قال: وللكلام وجوهٌ في تصرفه والنحو فيه لأهل الرأي أنحاء"⁴

ويعرف السيد أحمد الهاشمي في كتابه النحو لغة هو " القصد والجهة - كنهوت نحو المسجد والمقدار كعندي

نحو ألف دينار.

والمثل والشبه - كسعد نحو سعيد (أي مثل أو شبهة"¹

¹ د فرج المبروك عمر عامر، طرائق التدريس العامة، طريقة إلى النجاح في مهنة التدريس، دار حميثرا، ص23.

² د سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس دار الشروق المركز الاسلامي، 2010م، ص13.

³ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادين القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة تحقيق أنس محمد الشامي وركريا جابر أحمد، ط1، 1429هـ، 2008م، ص1590.

⁴ لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق د مهدي المخزوني د ابراهيم السمراي، الجزء الثالث ص302.

النحو اصطلاحاً: ذكر العديد من العلماء مصطلح النحو من حيث المفهوم ولقد تعددت المفاهيم إلى هذا المصطلح نذكر منها ما جاء به قاضي محي الدين في كتابه الرائد " فالنحو في الاصطلاح الحديث هو منهج فكري عجيب، وتفكير منطقي صحيح، وضبط تعبيرى دقيقاً، فيه نرفع الموضوع، و ن نصب المنصوب، ونجر المجرور، ونجزم المجروم، فتأتي العبارات مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً معنوياً عميقاً، بحيث أن المعنى يختل أو ينقص أو يغير إذا ما أسيء الاعراب"² ويرى السيد أحمد الهاشمي مفهوم النحو " في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال الكلمات العربية التي حصلت بتراكيب بعضها مع بعض من اعراب وبناء وما يتبعها"³.

كما نجد على هذا النحو على أن النحو عند الجرجاني هو " علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرهما، وقيل النحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال، وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده"⁴

الطريقة القياسية: للتدريس طرائق عديدة نذكر منها الطريقة القياسية " وهي طريقة تقليدية تقوم على ذكر قاعدة نحوية تعرف أولاً ثم يستدل عليها بأمثلة وشواهد تؤدي مناقشتها إلى شرح القاعدة وفهمها وهي المسماة الطريقة الاستنتاجية والاستنتاج هو الانتقال من الكلي إلى الجزئي وهي تصلح للتعليم في الصفوف العالية والثانوية، ولا تصلح لتعليم الصغار، وحجة دعائها إنهم يرون في حفظ القاعدة واستظهارها ما يؤدي إلى حسن استعمالها باعتبار التمكن من النحو غاية مطلوبة⁵ وتقوم هذه الطريقة على " البدء بحفظ القاعدة، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها دور الموضحة لمعناها والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب، كما أنها تستهدف

¹ السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، مؤسسة المختار القاهرة ط1، 1426 هـ، 2005م، ص15.

² قاضي محي الدين، الرائد في طرائق القواعد تحليل - استنتاج - حكم - علاج، دار العلوم ص20.

³ السيد أحمد الهاشمي القواعد الأساسية للغة العربية مؤسسة المختار، ط1، 2005م، ص15.

⁴ السيد أبي الحسين علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، معجم التعريفات، دار الكتاب العلمية بيروت، لبنان، ط2، ص236

⁵ قاضي محي الدين، الرائد في طرائق القواعد، تحليل استنتاج حكم علاج دار العلوم، ص31.

تحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد، وتكوين السلوك اللغوي السليم، فالموقف الذي يتعلم فيه التلاميذ القواعد طبقاً لهذه الطريقة موقف صناعي، لا يماثل ولا يقترب من مواقف التعبير التي يحتاجون فيها إلى استخدام هذه القواعد ومن أهم الكتب المؤلفة وفقاً لهذه الطريقة كتاب ابن عقيل¹

ان استخدام الطريقة القياسية "يختلف من مدرس إلى آخر، فبعضهم قد يستخدمها بالطريقة آتفة الذكر وبعضهم قد يضع القاعدة ثم يبدأ بشرحها شرحاً تفصيلياً ثم يجمل من عنده كتطبيق على هذه القاعدة، دون أن يطلب من الطلاب شواهد على ذلك، حتى إذا قام بشرح القاعدة واعطاء أمثلة عليها، بعدها يكلف الطلاب بأن يأتوا بجملة من عندهم تنطبق على هذه القاعدة"²

أما عيوب هذه الطريقة "فكونها تحرم المعلم فرصة الاقتناع والفهم مبنيين على الاستعمال والتجربة وهي بذلك لا تسمح بتكوين سلوك لغوي سليم ولعل أكبر عيوب هذه الطريقة أن التلميذ يحصل على درجات متقدمة في حصة التطبيق ثم يعجز عن التعبير السليم نطقاً وكتابة"³ "ومن هنا نلاحظ أن المعلمين لا يتناولون طريقة التدريس هذه أو أي طريقة أخرى غيرها بنفس الأسلوب ونفس النشاط ونفس اختيار الوسائل التعليمية ومع كل ذلك فهم يلتقون مع بعضهم في مجمل الطريقة، ويختلفون في تفصيلاتها فقد ينهجون بطريقة القياس، أساليب شتى، ومع ذلك فإن هذه الأساليب تندرج تحت مظلة هذه الطريقة"⁴ ومن هنا نلاحظ أن لطريقة القياس محاسن وعيوب في التدريس.

1 - الطريقة الاستقرائية: وهي الطريقة التي يبحث المدرس فيها قبل كل شيء، من الجزئيات والمفاهيم الجزئية، التي تعرف بالحدس والمشاهدة ثم ينتقل منها عن طريق التعميم إلى القضايا الكلية، فهي عملية يكون انتقال

¹ دكتور علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف 1991م ص337،338.

² د منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، عمان الأردن ص242.

³ قاضي محي الدين الرائد في طرائق القواعد، تحليل استنتاج حكم علاج، دار العلوم، ص31.

⁴ د منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية، طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، الأردن عمان، ص243.

الانسان فيها من الخاص إلى العام وهو ما يقر به المدرس من قاعدة عامة أو قانون في موضوع ما من خلال عرضه لجملة من الحقائق والأمثلة التي يعرفها الطلبة من خبراتهم ثم يسير عليهم بإجراء عملية تحليل ومقارنة لهذه الأمثلة وصولاً إلى قاعدة مشتركة أو قانون عام بينهما"¹

ولتحقيق أهداف البرنامج وتطبيقه "تعتمد الطريقة المحورية الاستقرائية وتعني البحث والتتبع والاستقصاء عن طريق أسلوب الحوار والاستجواب، وهي طريقة تتجاوز أسلوب التلقين واللقاء والتقارير الذي يجعل من المدرس محورا ومن التلميذ شخصا سلمي الاستجابة والنشاط، فيقتصر دوره على السماع والتلقي دون فهم أو مشاركة، أو ممارسة لذة الاكتشاف، ومن ثمة قد يحفظ القواعد ويردها، ولكن من غير قدرة على التطبيق والاستعمال، وقد أثبت الواقع عدم جدوى هذه الطريقة العقيمة"²

تعد الطريقة الاستقرائية" من الطرائق التي تشدد على إثارة التفكير لدى المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية مشاركة حقيقة من خلال بناء المفاهيم بناء منطقياً متدرجاً فتمنح المتعلم مجالاً واسعاً لأعمال الفكر لأغراض الاستقراء الذي يعمق فهم المتعلم ما يحيط به من ظواهر.

والاستقراء هو استدلال أو استنتاج قضية من قضية أخرى أو قضايا متعددة وهو استدلال صاعد يتدرج فيه الذهن من المواقف الجزئية المحدودة إلى المواقف الكلية الأكثر عمومية، يبدأ بالحقائق المحسوسة وصولاً إلى تكوين الكليات المجردة (النظريات) ومفهوم الطريقة الاستقرائية مشتق من مفهوم الاستقراء (induction) معرفة القوانين والمفاهيم والنظريات والقواعد العامة في الحياة عن طريق الملاحظة والتجريب"³

¹ د سعد علي زاير، ديمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، ط 1 1435 هـ 2014م، ص 267-268.

² محي الدين قاض، الرائد في طرائق القواعد، تحليل استنتاج حكم علاج، دار العلوم، ص 32.

³ د محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق، ط 1، 2006م، ص 119.

ومنه فإن طريقة الاستقراء " التي تعتمد على التحليل والتركيب هي الطريقة المناسبة لممارسة النشاط المحوري وهذا المبدأ إذن يقتضي بترجيح طريقة الاستقراء على طريقة الاستنتاج للطريقة الاستقرائية مزايا ومآخذ منها:

مزايا الطريقة الاستقرائية:

- 1 - "تمني الطلبة القدرة على التفكير فهي استدلال صاعد يبدأ من الجزء وينتهي إلى الكل إذ ينتقل فيه الطالب من المثال إلى القاعدة
- 2 - تهيء للطالب الفرص الايجابية من حيث المشاركة في الدرس وتجعله أكثر تشويقاً إلى المدرس بما تهيء له من الدافعية في التعليم
- 3 - تحمل الطالب على الهدوء في التفكير وتعلمه على الاصغاء وتعوده على استنباط الحقائق وحده"¹

مآخذ الطريقة الاستقرائية هي:

- 1 - تهتم بالتربية الادراكية وتحمل التربية الوجدانية وهي تحدد المدرس فلا يلتفت إلى مراعاة المتعلم وميوله النفسية.
- 2 - تجعل موقف المتعلم مستلماً الكثير من المعلومات فلا مجال للنقاش فيها فهي وهذا لا تمثل تفكير المتعلم الذي ينبغي أن يكون محور العملية التعليمية.
- 3 - لا يمكن أن تستخدم هذه الطريقة لأفراد أو مجموعة صغيرة إذ أنها تصلح لصف يمثلون عدداً غير قابل من المتعلمين مع عدم ضمانها لوصول جميع المتعلمين إلى التعميم واستنتاج القاعدة"² (استنباط) وفي الأخير نرى أن الطريقة الاستقرائية هي طريقة التربية والترقية وبطيئة لأن التلميذ فيها يحاول أن يكتشف الكثير من الحقائق وغيرها بنفسه وبجهود الشخصوية بينما الطريقة القياسية تعتمد على التعليم والتزويد وهي سريعة لأن التلميذ يستخدم فيها معلومات وصلنا إليها من قديم.

¹ د سعد علي زاير د ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ط 1 ، ص 268.

² د سعد علي زاير د ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ط 1 ، ص 268.

طريقة المحاضرة (اللقاء):

تعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرائق التعليمية ويكون وسيلتها الكلام، أي أن المدرس يلقي الدرس على الطلبة مشافهة وهم يصغون إليه، يفكرون فيما يقول وتسمى أيضا طريقة الكلام المنظم وفيها، يتخذ المدرس خطوات متسلسلة منظمة لموضوعه الذي ينوي المحاضرة فيه إذ يبدأ بمقدمة تثير الانتباه ثم يدخل في صلب الموضوع وأخيرا يلخص ما فصله في كلامه بتقدم موجز للمدرس، ويترك المدرس هنا عادة مدة كافية للأسئلة والاستفسارات وربما لحل التمرينات.

ومن نقاط ضعف هذه الطريقة أنها تجعل الطلبة في حالة ركود أي أن موقف الطلاب يكون سلبيا فيها، إذ أنه لا يترك لهم مجالاً للمناقشة أو الأسئلة زيادة على أنها تقوم على الألفاظ فقط ولا تعتمد الفعليات الحيوية"¹

وكما نرى المحاضرة " رغم أن هذه الطريقة لها نصيب الأسد في توظيفها في المدارس، لكن هناك للأسف عدم توظيف هذه الطريقة بشكل صحيح في عملية التعليم والتعلم، فكثير من المعلمين يقومون بالعمل كله، إذ يظل يحاضر من بداية الدرس حتى نهايته دون إشراك طلبته معه، فبعض الطلبة قد يتابعون المعلم، لكن جلهم لا يعون شيئا مما يقوله، فيكون المعلم في واد والتلاميذ في واد آخر، وبذلك تفقد المحاضرة بريقها بل حتى المدرس يفقد قيمته، وقد يتحول إلى العمل كآلة تسجيل"²

" ومع أن العبء الأكبر في طريقة المحاضرة بالنسبة لإعداد المادة وإلقائها يقع على المعلم فإنها تظل ضرورية في بعض مدارسنا ذات الأعداد الكبيرة من الطلبة في الصف، وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بإعداد المادة التي سيلق عليها على طلابه إعداد جيدا، ويعد ما يلزم من أدوات: جهاز عرض، أو شريط فيديو، أو جهاز تسجيل أو غير ذلك من

1-د علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية دار أسامة الأردن، ص18.

2-د ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس دار أمجد عمان الأردن، ط1، 2018م ص107-108.

الوسائل التعليمية التي تساعد في إيصال المعلومات التي أعدها المعلم، ونظرا لأن مدة الحصة الدراسية هي بين 45-50 دقيقة، فإنه يعد مادة محاضراته لتتلاءم مع هذا الزمن كما أن الطريقة المحاضرة عيوب ومحاسن نذكر منها البعض:

1 - إيجابيات طريقة المحاضرة:

- 1 - طريقة تدريس اقتصادية تساعد في تغطية مادة علمية كبيرة بأقل ولا تتطلب إنشاء مختبرات أو شراء مواد أو أجهزة.
- 2 - طريقة مناسبة في تقديم موضوعات وأفكار ومعلومات جديدة
- 3 - يمكن أن تستخدم في الصفوف المزدحمة بالأعداد الكبيرة من الطلبة
- 4 - يمكن استخدامها في المؤتمرات والندوات¹

سلبات طريقة المحاضرة :

- 1 - دور الطالب سلبي فيها ويكون مقتصر على تلقي المعلومات
- 2 - الاتصال ذو اتجاه واحد من المدرس إلى الطلبة
- 3 - تثير الملل والنعاس لدى الطلبة خصوصا إذا كان الكلام مستمرا على وتيرة واحدة ودون طرح مادة علمية مثيرة للتفكير
- 4 - تضع المحاضر في موضع السلطة المطلقة²

1-د بشرى كمال طرائق وأساليب التدريس الجامعي ص15.

2-المرجع نفسه ص16.

ويقوم بترتيب المادة التي يستعملها في الحصة على مذكرة مكتوبة يلتزم بترتيب محتواها ترتيبا متدرجا ومنطقيا

بحيث تترابط المادة ترابطا عضويا يحقق الغرض أو الأغراض التي خططها"¹

طريقة الاستجواب: الاستجواب هو توجيه أسئلة إلى الطلبة وتلقي أجوبتهم طوال مدة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وأجزاء بصورة كاملة.

وهو أيضا أسلوب تدريسي منظم يتضمن صياغة الأسئلة من المدرسين وعملية توجيهها إلى الطلبة، فضلا على استقبال أسئلة الطلبة المثارة في أثناء الدرس والإجابة عنها"²

وقد يبدو اسم الطريقة [الاستجواب] غريبا نوعا ما على الدارسين، ولكننا عندما عرفنا طرق التدريس والتعليم ذكرنا، أنها وسائط وأدوات تستمر لكي تحقق أهدافا حقيقية في حياة المتعلمين، وبمعنى آخر أن تؤدي إلى تدريب المتعلمين على فهم خبرات يعيشونها أو تهيئة الأجواء لممارسة خبرات تربوية تساعدهم على التأثير على الحياة في مجتمعهم"³

سليات الطريقة الاستجوابية:

- 1 - "إذا لم ينته المدرس على عنصر الوقت، فقد ينتهي الوقت قبل أن ينتهي مما خطط له أو لإنجازه
- 2 - قد يتورط بعض المدرسين في الضغط على بعض المتعلمين بالأسئلة الثقيلة، ما قد ينفهم من الدرس
- 3 - هناك بعض المتعلمين قد يبادر المدرس بالعديد من الأسئلة بحيث يصرفونه عن توجيه الأسئلة إليهم، ومن ثم لا يعرف مستواهم الحقيقي.

¹ أ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان ط6، 1435هـ، 2014م ص159-160

² د سعد علي زاير د إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان ط1، 1435هـ، 2014م ص259.

³ أ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط6، 1435هـ، 2014م، ص189.

4 - إذا انشغل المدرس بالإجابة عن أسئلة المتعلمين، فإن ذلك قد يجره بعيدا عن بعض نقاط الدرس

الأساس¹

إجابيات الطريقة الاستجوابية:

1 - "يستطيع المعلم أن يتعرف إلى الكثير من الأمور التي تدور في أذهان المتعلمين وذلك من خلال إجاباتهم

عن أسئلته.

2 - يمكن للمعلم أن يكتشف ما إذا كان متعلموه يعون شيئا من الحقائق حول موضوع الدرس أم لا .

3 - يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستشير الدافعية في التعلم عن طلابه.

4 - يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن ينمي في متعلميه القدرة على التفكير².

تعريف طريقة المناقشة: اختلفت التعريفات حول هذه الطريقة، وتباينت الآراء بصددتها، لذلك سنحاول ادراج

بعض التعريفات، منها: هي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم

يتم من خلالها تقديم الدرس، هي حوار بين المعلم والمتعلمين للوصول بهم تدريجيا عن طريق الاستجواب إلى الكشف

عن حقيقة لم يعرفوها من قبل³.

طريقة المناقشة: المناقشة هي لون من الحوار الشفوي بين المدرس والطلبة أو بين المعلم والتلاميذ على صورة أسئلة

وأجوبة، شرط أن يؤدي الحوار إلى الوصول إلى المعلومات والمفاهيم الرئيسية لموضوع المناقشة أو اكتشاف حقائق

جديدة، وتستخدم المناقشة المثمرة كأسلوب بالتفعيل طريقة المحاضرة كما تستخدم المناقشة المثمرة كأسلوب بالتفعيل

¹ د ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد، عمان ط 1، 2018م، ص118.

² التدريس طرائق واستراتيجيات، مركز ن للتأليف والترجمة، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1 بيروت، لبنان، 1436 هـ، 2011م، ص87.

³ التدريس طرائق واستراتيجيات، مركز ن للتأليف والترجمة جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 1436 هـ، 2011م، ص95.

طريقة المحاضرة كما تستخدم كطريقة مستقلة من طرائق التدريس¹، يمكن أن نعرف المناقشة " بأنها عملية تفاعلية تدور بين المدرس وطلبه أو بين الطلبة أنفسهم في موقف تعليمي تعليمي معين حول موضوع ما أو مشكلة محددة من أجل فهمها وتحليلها وتفسيرها رغبة في الوصول إلى حلها واتخاذ القرارات بشأنها² " لطريقة المناقشة سلبية وإيجابيات نذكر أبرزها.

مميزات طريقة المناقشة: يمكن إيجاز أبرز مزايا طريقة المناقشة بما يلي "

- 1 - تدفع المتعلمين إلى المشاركة والاستمتاع بها وتشجعهم على ذلك
- 2 - يستطيع المعلم التعرف إلى مستوى متعلميه بشكل جيد
- 3 - تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والاستنتاج
- 4 - يكون المتعلم فيها مركز النشاط والفعالية³

سلبية طريقة المناقشة: تلخص سلبية طريقة المناقشة في ما يلي:

- 1 - قد يتم التركيز على طريقة المناقشة، وليس على الأهداف المحددة، بالشكل الذي يتعب المتعلمين، ويولد لديهم الشعور بالملل وعدم الرغبة في ممارستها
- 2 - إن إعطاء إدارة المناقشة لأحد المتعلمين قد يضعف دور المعلم في المناقشة والتوجيه والإرشاد
- 3 - قد تقود المناقشة إلى الخروج عن الموضوع أو الهدف المحدد ما يولد تشتتاً للمتعلمين، يصرفهم عن التركيز على الموضوع والهدف المحدد من المناقشة

¹ د ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أجد عمان، ط 1، 2018م، ص 111.

² د سعد علي زاير د إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء عمان، ط 01، 1435 هـ، 2014م ص 242.

³ التدريس طرائق واستراتيجيات، مركز ن للتأليف والترجمة، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت لبنان، ط 1، 1436 هـ، 2011م، ص 98.

4 - قد لا يستطيع المتعلمون الذين لديهم حجل ولا يمتلكون القدرة على المناقشة والحديث الاشتراك في

المناقشة ما يولد لديهم ردود فعل عسكرية"¹

مبادئ المقاربة بالكفاءات

أ- "البناء: دمج المكتسب السابق بالجديد

ب- التطبيق: الممارسة والتصرف والاجراء

ج- التكرار: تعميق الاكتساب بهدف التحكم

د-الادماج: دمج الكفاءات المكتسبة وتوظيفها اجرائيا في وضعية واحدة مركبة.

هـ: الترابط يكون الدمج بترابط منسق وتمفصل بين أنشطة التعليم والتعلم والتقييم في كل مجال".²

¹ المرجع نفسه، نفس الصفحة.

² مفتش التربية الوطنية للبيداغوجيا للتكوين بالعربية أحمد بن محمد بونوة، المقاربة بالكفاءات بين النظر والتطبيقي، شبكة الألوكة ص15-16.

الفصل الثاني

تعليمية النحو وفق المقاربة بالكفاءات

دراسة تطبيقية

تطرقنا في الفصل السابق إلى كيفية تدريس النحو وفق المقاربة بالكفاءات يتوجب على المعلم تجسيدها على أرض الواقع، فوجدنا أن العملية التعليمية وفق المقاربة الجديدة تشترك فيها العديد من العناصر الفاعلة كالمعلم والمتعلم والوسائل التربوية إلى وتبقى هذه الدراسات مجرد نظريات ومفاهيم يؤكدونها الواقع، حيث قمنا بعرض حال على المشاهدة في متوسطتين وإشراف مجموعة من المعلمين حتى نتوصل إلى كيفية تدريس النحو تطبيقاً وأهم الخطوات التي يمر بها الدرس النحوي وممارسته وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وأهم خطواتها، وكانت الانطلاقة كالاتي:

يوم الاثنين: 11-04-2022م

المتوسطة: مهنا الطيب مديسة

الأستاذة : عوقية خيرة.

المستوى: الرابعة متوسط

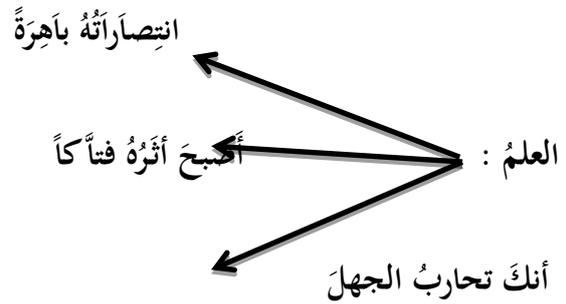
الميدان: فهم المكتوب 2 (قواعد اللغة)

المدة: ساعة ونصف

المحتوى المعرفي: الجملة الواقعة خبراً للمبتدأ

1 - (وضعية الانطلاق)

الأمثلة :



- الجملة الثانية: جاءت جملة اسمية منسوخة (ناسخ + اسمه + خبره)

- الجملة الثالثة: جاءت جملة مصدرية (مصدر مؤول مقترن ب أن)

- المعلمة: ماذا تستنتج ؟

الاستنتاج: 01:

- وقوع خبر المبتدأ جملة : قد يردُّ خبر المبتدأ جملة فتكون

1 - إسمية: أ- مجردة: (رحمته واسعة)

2 - (رحمته واسعة) جملة اسمية مجردة (مبتدأ2 + خبره) في محل رفع خبر المبتدأ

ب- منسوخة: الظلم (ليس محمودَ العواقبِ)

(ليس محمودَ العواقبِ) جملة اسمية منسوخة في محل رفع خبر المبتدأ

ج- مصدرا مؤولا مقترنا ب : أن " الحقيقة (أنَّ العقلَ زينةُ المرءِ)

• (أنَّ العقلَ زينةُ المرءِ) مصدر مؤول (جملة اسمية منسوخة) في محل رفع خبر المبتدأ

المعلمة: من يقدم لنا أمثلة يكون الخبر فيها جملة اسمية؟

(تقدم الأمثلة شفهيًا)

تنتقل إلى المجموعة (ب)

المعلمة: بين نوع الجمل ثم أعرب كلمة العلم؟

المتعلم: الجمل كلها اسمية وكلمة العلم تعرب مبتدأ

المعلمة: ما هو خبرها في كل جملة من المجموعة وكيف جاء؟

المتعلم: خبرها جاء جملة فعلية فعلها في المثال الأول ماضي فعلها في المثال الثاني مضارع.

أما فعلها في المثال الثالث مضارع مقترن بأن (مصدر مؤول)

المعلمة: ماذا تستنتجون؟

الاستنتاج 02:

فعلية: مرتبطة مباشرة بالمبتدأ ويكون فعلها :

1 - ماضيا: الاستغفار (أنجى يونس - عليه السلام - من بطن الحوت)

(أنجى يُؤنسُ) جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

2 - مضارعا: والله (يَعْلَمُ) وأنتم (لا تعلمون)

● (يعلمُ) (لا تعلمون) جملتان فعليتان في محل رفع خبر المبتدأ.

مصدر مؤول مقترن ب " أن " الاحسانُ (أنْ تَعْبُدَ اللهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ)

● (أنْ تَعْبُدَ اللهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ) مصدر مؤول (جملة فعلية) في محل رفع خبر المبتدأ .

تنبيه:

● ارتباط الجملة الخبرية بمبتدئها: ترتبط الجملة الخبرية مع مبتدئها ب: أ: الضمير: ويكون

1 - ظاهرا: [والوالِدَاتُ (يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ)] المخلصون

2 - مستترا: العلم بيني بيوتاً لا عماد بها.

الرابط ضمير مستتر تقديره هو " يَبْنِي "

ب- المصدر المؤول المقترن ب:

1 - أن المقترنة: بالجمل الاسمية الجدير بالذكر (أنك مجتهد)

المتوسطة: مهنان الطيب (مدرسة)

يوم الأحد: 17-04-2022م

الاستاذة: عوقيبة خيرة المستوى: الرابعة متوسط

المدة الزمنية : ساعة واحدة

الميدان: فهم المكتوب 2 (قواعد اللغة)

المحتوى المعرفي: الجملة الواقعة حالا

الأمثلة :

- 1 - ساءني تدقق الأنترت ضعيفا
- 2 - تستخدم الحكومات الانترنت وهي عاجزة عن السيطرة عليها.
- 3 - اختراق القرصنة موقع البنتاغون يُخربون الملقات
- 4 - أنشأ البنتاغون الانترنت وقد ألقه القرصنة

عرض الدرس:

بعد قراءة الاستاذة الأمثلة المدونة على السبورة قراءة نموذجية كلف التلاميذ بإعادة قراءة الأمثلة مع ضبط

الحرمان الاعرابية

أ - وضعية الانطلاق:

تناولنا في الحصص السابقة مجموعة من القواعد منها الجملة الواقعة جوابا الشرط، والجملة

الواقعة خبر المبتدأ، والآن ننتقل إلى الجملة الواقعة حالا.

ب - العرض:

المعلمة: من يحدد لنا نوع الكلمة الموضوعه فوق السطر من حيث نوعها: التعريف والتنكير، حركتها الاعرابية؟

المتعلم: جاءت الكلمة نكرة، أما حركتها الاعرابية فهي النصب

المعلمة: نبقى مع المثال الأول: ماهي حالة تدفق الانترنت حسب المثال؟

المتعلم: ضعيفة

المعلمة: ما الذي بينته هذه اللفظة (ضعيفة) ؟

المتعلم: بينت حالة تدفق الانترنت

المعلمة: كيف ورد صاحب الحال من حيث التعريف والتنكير؟

المتعلم: جاء صاحب الحال معرفه (معرف بالإضافة)

المعلمة: ماذا تستنتج الآن؟

من خلال الحوار الذي دار بين الاستاذ والتلاميذ تمكن التلاميذ من الوصول إلى الاستنتاج الأول وهو كالتالي.

الحال المفردة: اسم نكرة منصوبة تأتي لبيان هيئة صاحبها أثناء وقوع الفعل.

صاحب الحال: اسم معرفة يُبيّن الحال هيئته عند وقوع الفعل

مثال: [فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ]

صاحب الحال الحال

المعلمة: تنتقل معا إلى المثال الثاني ما نوع الجملة من حيث البساطة والتركيب؟

المتعلم: جملة مركبة

المعلمة: من يحدد لنا جملتها؟

المتعلم: الجملة الأصلية هي: تستخدم الحكومات الانترنت والجملة الفرعية هي (وهي عاجزة عن السيطرة

عليها)

المعلمة: إذن كيف تستخدم الحكومات الانترنت؟

المتعلم: تستخدمها (وهي عاجزة عن السيطرة عليها)

المعلمة: ما لذي بينته هذه الجملة الفرعية؟

المتعلم: بينت حاله الحكومات أثناء استخدام الانترنت.

المعلمة: الآن من يحدد لنا نوعها ووظيفتها؟

المتعلم: جملة اسمية (مجردة) في محل نصب حال

المعلمة: من يجعل هذه الجملة الفرعية جملة اسمية منسوخة؟

المتعلم: تستخدم الحكومات الانترنت (وكانت عاجزة عن السيطرة عليها) .

المعلمة: كيف ورد صاحبها؟ (الحكومات) من حيث التعريف والتنكير؟

المتعلم: معرفة

المعلمة: ماذا تستنتج عن هذا؟

الجملة الواقعة حالا: قد تقع الحال جملة وتكون

1 - إسمية: أ- مجردة" [لَأَقْرَبُوا الصَّلَاةَ (وَأَنْتُمْ سُكَارَى)]

ب- منسوخة: عدلتُ عن السَّفَرِ (وَكَانَ المَطْرُ غزيراً)

المعلمة: ننتقل الآن إلى المثالين الآخرين من يحدد لنا الحال وصاحبها في أولها؟

المتعلم: الحال هو جملة (يخربونَ الملفات) أما صاحبها فهو القرصنةُ

المعلمة: إذن فما هو نوع الحال في هذا المثال؟

المتعلم: جملة فعلية

المعلمة: ما نوع فعلها؟

المتعلم: فعل مضارع

المعلمة: من يميز لنا الحال في المثال الأخير؟

المتعلم: جملة (وقد ألقه القرصنة)

المعلمة: ما نوعها؟

المتعلم: جملة فعلية

المعلمة: ما نوع فعلها

المتعلم: فعل ماض

المعلمة: بم اقترن؟

المتعلم: اقترن ب قَدْ

المعلمة: ماذا نستنتج؟

الاستنتاج: 3

2 - فعلية فعلها:

أ - مضارع [وجاءَ أهلُ المدينةِ (يَسْتَبْشِرُونَ)]

ب - ماضٍ مقترن بقَد وجوبا [وكانت امرأتِي عاقرا (وقد بلغت من الكبر عتيا)]

تنبيه: الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة فالجمل بعد المعارف أحوالٌ

يوم الأحد: 17-04-2022م المتوسطة: لزرق محمد- مدرسة

المستوى: الرابعة متوسط

الاستاذة: قدير فضيلة

المدة الزمنية: ساعة واحدة

الميدان: فهم المكتوب (قواعد اللغة)

المحتوى المعرفي: الجملة الواقعة خبر الأفعال الرجاء والشروع والمقابلة

الأمثلة:

1 - بدأ - أخذ - شرع الهدوء يعود إلى الجدة.

2 - أوشكت الدار أن تصرفنا

3 - اخلولقت الحمى أن تفارق المريض.

عرض الدرس:

كتبت المعلمة عنوان الدرس ثم شرعت في تدوين الأمثلة على السبورة وقرأتها بعد ذلك بدأت بالشرح.

أ - وضعية الانطلاق:

ماذا درست عن النواسخ الداخلة على الجمل الاسمية وماذا تحدث النواسخ هي (إن وأخواتها - كاد وأخواتها)

ب - العرض:

بعد قراءة التلاميذ للأمثلة المدونة على السبورة وذلك بعد قراءتها من طرف الأستاذ قراءة نموذجية.

المعلمة: على ما تدل الأفعال الموضوعية فوق السطر؟

المتعلم: بدل الفعل شرع في المثال الأول في عودة الهدوء إلى الجدة ويدل الفعل أوشكت

على مقارنة وقوع الخبر.

ويدل الفعل اخلولقت على رجاء وتوقب وقوع الخبر.

المعلمة: كيف تسمى هذه الأفعال؟

المتعلم: تسمى ب أفعال المقاربة والشروع والرجاء.

المعلمة: ما حكم اعراب الاسم بعدها؟

المتعلم: اسمها كان مبتدأ وأصبح اسمها

المعلمة: لماذا لا يعرب فاعلا؟ وما عمل هذه الأفعال؟

المتعلم: لا يعرب فاعلا لأنها أفعال ناقصة لا تكفي بمرفوعها أما عملها فتعمل عمل كان وأخواتها

المعلمة: أين الخبر في الأمثلة؟

المتعلم: الخبر في الجملة الأولى هو (يعود إلى الجدة)

وفي الجملة الثانية هو (أن تصرفها)

وفي الجملة الثالثة هو (أن تفارق المريض)

المعلمة: ما نوع الخبر وما حكمه الاعرابي ؟

المتعلم: الخبر جاء في كل جملة فعلية وبالتحديد فعلا مضارعا.

المعلمة: لاحظ الجملة الفعلية (أن تصرفها) وجملة (أن تفارق المريض) ما نوع فعلها؟

المتعلم: جملة فعلية فعلها مقترن بأن المصدرية فاعلها ضمير مستتر

المعلمة: على ما يعود الضمير؟ .

المتعلم: يعود على المبتدأ

المعلمة: أذكر افعالاً أخرى

المتعلم: كرب- كاد- شرع- جعل-بدأ-أخذ- قوى- عسى

بعد هذا الحوار بين المعلمة والمتعلمين حول أمثلة الدرس، انتقلت المعلمة إلى تدوين القاعدة وكانت كالاتي

تعريف أفعال الشروع: هي أفعال ناقصة ناسخة تدخل على الجملة الاسمية ترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب

الثاني ويسمى خبرها، وتدل على الشروع بالفعل، ويأتي خبرها دائماً جملة فعلية خبرها فعل مضارع.

مثال: بدأ ينزل المطر
↓ ↓
فعل الشروع اسمها
خبرها ←

أفعال الشروع هي: بدأ- ابتداء- شرع- نشأ- قام- أخذ- جعل - طفق- هب..... الخ

تعريف أفعال المقاربة: هي أفعال ناقصة ناسخة تدل على أن الفعل الوارد بعدها قريب من الوقوع دون أن يقع

مثال: أوشك الماء أن ينفذ
↓ ↓
فعل مقاربة اسمها
خبرها ←

والجملة الفرعية المصدرية الفعلية في محل نصب خبر "أوشك"

أفعال المقاربة هي: كاد - أوشك - كرب-

تعريف أفعال الرجاء: هي أفعال تدل على رجاء وقوع الفعل الذي بعدها هي أفعال ناقصة ناسخة

مثال:	عسى	الله	يرحم	عباده
	↓	↓	↓	
	فعل رجاء	اسمها	خبرها	

والجملة الفرعية الفعلية في محل نصب خبر "عسى"

أفعال الرجاء هي: عسى - حرى - اخلولق

وبعد الانتهاء من تدوين القاعدة ونظرا المداهمة الوقت للمعلمة، طلبت من التلاميذ معالجة التطبيقات في المنزل.

التطبيق:

حدد الناسخ ثم بين اسمه وخبره فيما يلي

1 - عسى نكبات الدهر تزول

2 - أوشك المدعون يتوافدون

3 - حرى الغائب أن يعود

4 - بدأ السلم ينتشر

الناسخ	اسمه	خبره
عسى	نكبات الدهر	تزول
أوشك	المدعون	يتوافدون
حرى	الغائب	أن يعود
بدأ	السلم	ينتشر

ملاحظات من وجهة نظر الخاصة :

- كتبت المعلمة عنوان الدرس مباشرة دون أن تمهد
- المعلمة في بداية الحصة لم تشير إلى الأهداف المرجوة خلال تناولها للدرس
- أمثلة الدرس شاملة، بعضها من صنع المعلمة والبعض الآخر مأخوذ من الكتاب المدرسي.
- بعد تطرق المعلمة للأمثلة بالقراءة والشرح، ذكرت المتعلمين بالدروس النحوية السابقة دون مراجعة لها وبهذا تناولت درسها الجديد
- كتبت القاعدة في آخر الحصة
- الدرس اعتمد على الحوار والمناقشة من التطبيقات الكتابية.

يوم الاثنين 18-04-2022

المتوسطة : لزرق محمد - مدرسة -

الاستاذة: بن رابح لطيفة

المستوى: الرابعة متوسط

المدة الزمنية : ساعة واحدة

الميدان: فهم المكتوب قواعد اللغة

المحتوى المعرفي: الجملة الواقعة جواب الشرط

أ - وضعية انطلاق:

انطلقت المعلمة في تقديمها لدرسها من قواعد اللغة تحت عنوان الجملة الواقعة جوابا للشرط " معتمدة

الأسلوب الحوارية مع تلاميذتها، وذلك ما يتضح جليا في ما يلي

المعلمة: من يذكرنا بالجملة الواقعة جوابا الشرط

المتعلم: الجملة الشرطية هي جملة مركبة تشتمل على جملتين تسمى الأولى جملة الشرط والثانية جملة جواب

الشرط.

بعدها توجهت المعلمة نحو السبورة وقامت بتدوين مثال على السبورة مسبقا بعبارة تأمل الأمثلة التالية

أ } 1- أن تسافر تزداد شوقا لوطنك

ب } 1 حيثما تمشي في وطنك تلقى الترحاب

2 من يهجر وطنه فسيندم

- ج } 1 كلما تذكر وطنه بكى بحرقه
2 لولا البطالة فما هجر الشباب

أ - العرض: تمت قراءة الأمثلة من طرف مجموعة من المتعلمين وبتوزيع عبر الصفوف بعدها قرأت المعلمة الأمثلة قراءة نموذجيا.

المعلمة: عرف الجملة الشرطية؟

المتعلم: الجملة الشرطية مركبة تشتمل على جملتين متلازمتين تسمى الأولى جملة الشرط والثانية جملة جواب الشرط

انطلاقا من هذا السؤال استنتج التلاميذ عنوان الدرس الجملة الواقعة جواب الشرط

المعلمة: مما تتكون الجملة الشرطية؟

المتعلم: تتكون الجملة الشرطية من أداة الشرط جملة الشرط جملة جواب الشرط

المعلمة: هات جملة تحتوي على أداة الشرط وفعل الشرط وجملة جواب الشرط

المتعلم: من يجتهد ينجح

من-----أداة شرط

يجتهد-----جملة شرط

ينجح-----جملة جواب الشرط

المعلمة: ما هي أحكام الجملة الواقعة جواب الشرط؟

المتعلم: أحكامها هي:

1 - تكون الجملة الواقعة جوابا الشرط في محل جزم إذا كانت الأداة جازمة

2 - إذا اقترنت بالفاء وإذا الفجائية

من خلال هذا الحوار تم الوصول إلى القاعدة وتدوينها على السبورة من طرف الأستاذة وبمساعدة

التلاميذ.

الجملة الشرطية: جملة مركبة تشتمل على جملتين متلازمتين تسمى الأولى جملة الشرط والثانية جملة جواب الشرط

مثال: من يعمل بجد ينجح

- أركان الجملة الشرطية : يتكون أسلوب الشرط من ثلاث عناصر هي أداة الشرط، جملة الشرط جملة جواب

الشرط .

مثال: لو اجتهد ينجح

أدوات الشرط الجازمة: إن- إذما- حروف جازمة لا محل لها من الإعراب من- ما- مهما- أي- حيثما- أين-

أنى- متى- أيان- أسماء لها محل من الإعراب وتعرب حسب موقعها في الجملة

أدوات شرط غير جازمة: لولا - لو- لوما- إذا- كلما - أما

الجملة الواقعة جوابا الشرط: تكون الجملة الواقعة جوابا الشرط في محل جزم إذا كانت الجملة الشرطية مسبوقه بأداة

شرط جازمة وكانت الجملة الواقعة جوابا للشرط مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية

مثال: إذا تابرت [فستنجح] جملة جواب الشرط في محل جزم

ج التطبيق:

قدمت الاستاذة نص تطبيق من الكتاب المدرسي وكان مضمونه الآتي تحديد فعل الشرط وجوابه وأداة الشرط

- أن تسافر تزداد شوقا لوطنك

- حيثما تمشي في وطنك تلقى الترحاب

- من يهجر وطنه فسيندم

- كلما تذكر وطنه بكى بحرقه

- لولا البطالة فما هاجر الشباب

ملاحظات من وجهة نظري الخاصة

المثال المقدم للمتعلمين قيم وحيوي له علاقة بحياة المتعلم

قرئ المثال بطريقة جيدة من طرف المتعلمين والمعلمة

تم استنتاج القاعدة من طرف المتعلمين لمساعدة المعلمة، مع تدوينها على السبورة في شكل جزئيات حسب مراحل

الدرس

الأمثلة: المدعمة للموضوع كانت من إنشاء المتعلمين

تحليل محتوى كتاب اللغة لسنة الرابعة من تعليم المتوسط في ضوء تعليمه الظواهر النحوية

معرفة مدى ملائمة المحتوى لسن ومستوى المتعلمين مدى مطابقته لواقع المتعلم والخصص المدرجة في المقرر الدراسي.

الرقم	معايير المحتوى	نعم	لا	أحيانا
1	المفاهيم معرفة بشكل سليم			
2	الأمثلة متبوعة وغير مكررة			
3	يوجد تفسيرات للمصطلحات			
4	يشتمل المحتوى على			

			تدريبات من بيئة التلميذ	
			مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص	5
			انسجام المحتوى مع أهداف مناهج التربية الوطنية	6
			تحقق الموضوعات مبدأ تماسك الخبرة التعليمية	7

الجدول 1 يوضح إجابة أفراد العينة على العبارة الأولى .

الجموع	أحيانا	لا	نعم	اجابة	العبارة
30	19	2	9	التكرار	
100%	63.33%	6.66%	30%	النسبة المئوية	

انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الأساتذة يجمعون على أن المفاهيم أحيانا تكون معرفة بشكل

سليم، كما هي موجودة في بطون الكتب النحوية ومصادرها وأحيانا يتعمد واضع الكتاب إلى احداث تغييرات في تلك المفاهيم مما يؤدي إلى وقوعه في بعض الأخطاء.

نحو ذلك.

1 - درس الجملة الواقعة خبر المبتدأ (المقطع الأول) نلاحظ أن الاستنتاج المقترح في درس الجملة الواقعة خبر

للمبتدأ مختصر، وغير واضح، ولا يتوافق مع ما تم ذكره في الجدول (ص 98) وما يمكن استنتاجه منه، فواضع

الكتاب أغفل الحديث عن الاعراب

2 - درس الجملة الواقعة حالا (المقطع الثاني)

ما تم ملاحظته في هذا درس أن الاستنتاج غير معرف بشكل سليم.

الاستنتاج الموجود في متن الكتاب:

استنتاج

- يكون خبر أفعال الشروع والمقاربة والرجاء جملة فعلية اسمها اسم ظاهر أو ضمير متصل.
- تتضمن الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشروع والمقاربة والرجاء فعلاً مضارعاً مقترناً بضمير يعود على اسمها.
- يمكن أن تقترن الجملة الفعلية الواقعة خبراً لأفعال الرجاء أو المقاربة بأن.

استنتاج :

تأتي الحال جملة (فعلية أو اسمية) في محل نصب حال

للحال عائد يربطه بصاحبه، قد يكون ضمير (متصلاً أو مستتراً) وقد يكون واو الحال أو كليهما معاً.

للحال عائد يربطه بصاحبه، قد يكون ضمير (متصلاً أو مستتراً) وقد يكون واو الحال أو كليهما معاً.

ارتباط الجملة الخبرية بمبتدئها: ترتبط الجملة الخبرية مع مبتدأها بـ:

أ - الضمير: يكون

1 - ظاهراً: [وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ] المخلصون (أعمالهم متقنة)

2 - مستتراً: العلم (يبي بيوتا لا عمادا لها.....) الرابط ضمير مستتر تقديره هو (يبي)

ب - المصدر المؤول المقترن بـ:

1 - أن (المخففة) المقترنة بالجملة الفعلية: الأولى (أن نرجع إلى جادة الصواب)

2 - أن (الثقيلة) المقترنة بالجملة الاسمية الجدير بالذكر (أنك مجتهد)

ج - الفاء: وذلك اذا كان المبتدأ¹

(ب)

- تحدّى الأفارقة الرّمن وقد ثبتوا

- وسنّدها لأحفادنا وهي حرة.

- ركز الأفارقة أعلامنا.

- تحدّى الأفارقة الرّمن

- وسنّدها لأحفادنا

لو سألتنا : كيف ركز الأفارقة أعلامهم ؟ فهل في الجملة جواب لسؤالنا ؟

فما الذي ينقص هذه الجملة لتجيبنا ؟

ولو طرحنا السؤال نفسه عن الجملة الثانية في العمود ، لكان الجواب : ثابتين.

أما الحال اسمٌ مشتقٌ من صيغة منصوبٍ يأتي لبيان حال صاحبه عند القيام بالفعل (في الجملة الفعلية).

قارن بين هذه الجملة و بين الجملة الثانية في العمود ب.

فهل جاءت الحال في العمود أم مفردة أم جملة؟

فكيف هي في الجملة الأولى في العمود ب ؟ وهل هي جملة فعلية أو اسمية ؟

قارن الآن بين الجملة الثالثة في العمود أ و بين الجملة الثانية في العمود ب...

فإذا كانت الحال في العمود أ مفردة، فما نوعها في العمود ب؟ أهى جملة فعلية أم اسمية؟

ما الذي يربط بين كل جملة حالّية و صاحبها ؟

فماذا تستنتج ؟

استنتج

تأتي الحال جملة (فعلية أو اسمية) في محل نصب حال.

للحال عائد يربطه بصاحبه، قد يكون ضميراً (متصلاً أو مستتراً) وقد يكون واو الحال أو كليهما معاً.

استخرج الحال الجملة و بين إن كانت اسمية أو فعلية و عين صاحبها و عائده.

زار السيّاح اسطنبول ورجعوا و قد اكتشفوا أنها عاصمة السياحة والتاريخ - بلادنا قبله الثوار و الأحرار يقيمون

فيها وهم معززون مكرّمون مؤيدون بالمواقف والوسائل - قاوم الأفارقة الظلم و الاستعباد و هم صامدون.

حوّل الأحوال المفردة إلى جمل و غير ما يجب تغييره.

يقيم مختلف شعوب العالم في نيويورك شاعرين أنها مدينتهم - يحج ملايين البشر عبر العالم مكة المكرمة

معتبرين إياها قطب الكون - بيروت ملتقى المثقفين العرب يترددون عليها ملتهمين كنوزها الفكرية والثقافية.

وظف مكتسباتك لكتابة فقرة منسجمة تصف فيها مأساة اللاجئين عبر العالم.

1 - مسبوقة ب أما [فَأَمَّا الرَّبُّدُ (فَيَذْهَبُ جُفَاءً]

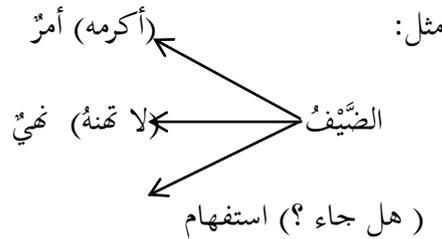
2 - متضمنا معنى الشرط: كل ما تفعله بغيرك (فهم سيردونه لك)

د- اسم الإشارة [لباس التقوى (ذلك خير)]

هـ- اعادة المبتدأ بلفظه [الحاقَّةُ (ما الحاقَّةُ)]

قد يتعدد الخبر التلميذ خلوق نشيط (يجب زملاءه)

تكون الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ خبريه غالبا، وانشائية أحيانا



الجدول: يوضع اجابة أفراد العينة على العبارة الثانية

الأمثلة متنوعة غير مكرر

العبارة	اجابة	نعم	لا	أحيانا	المجموع
2	التكرار	14	8	8	30
	النسبة المئوية	%46.66	%26.67	%26.67	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أغلبية الأساتذة (46.66) يؤكد على أن أمثلة متنوعة وغير مكررة وكل

ظاهرة خصص لها مجموعة من الأمثلة، مستنبطة من نصوص فهم منطوق (القراءة المشروحة ودراسة النص) التي تعد

منطلق كل الوضعيات والأنشطة التعليمية نحو ذلك

أنظر المقطع السادس (تلوث البيئة) الصفحة 108

أفهم ما أقرأ و أناقش

أدرس الظاهرة اللغوية : الجملة الواقعة جوابا لشرط (1)

• ألاحظ الجمل في المجموعتين "أ" و"ب" ثم أجب :

ب	أ
1 - لو عاد المنفي إلى وطنه لقتل فراه.	1 - من يغترب يتجدد.
2 - قال المنفي لرفيقه: إذا عدت إلى وطني فسلم على الأهل والأصحاب.	2 - إن تسافر تزد شوقاً لوطنك.
3 - لولا تضحية الشهداء لما عشنا اليوم أحراراً.	3 - حينما تمش في الجزائر تلق الترحاب.
4 - كلما تذكر المنفي وطنه بكى بحرقة.	4 - متى تأت إلى الجزائر يُكرمك أهلها.

بناء على هذا يمكن القول أن منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط يتبنى مقاربة نصية في تعليم الظواهر اللغوية.

في المقابل نجد الفئتين المستوجبة (بلا) و المستوجبة (بأحيانا) متساويتين من حيث السنة حيث قدرت

26.67 %

ترى فئة النافية (لا) أن الأمثلة غير كافية وغير متنوعة (نحو ذلك درس الجملة الواقعة جوابا بالشرط، الجملة الواقعة حالا، الجملة الواقعة خبر للمبتدأ) لا توفى بالغرض ولا تحقق الأهداف المسطرة في المنهاج، وهذا ما يجعل الأستاذ يلجأ إلى استخدام أمثلة أخرى أكثر وضوحا ودقة وتناسبا ومستوى التلاميذ

أما بالنسبة للفئة المستوجبة (أحيانا) ترى أن بعض الدروس (الظواهر) خصص لها عدد لا بأس به من الأمثلة فهناك دروس تكفي بمثلين أو ثلاثة من خلال استقرائنا للجدول السابق لاحظنا أن أغلب الأساتذة اختاروا البديل، لعل الهدف من ذلك تنمية واثراء رصيده اللغوي لا نتاج النصوص (فهم منطوق انتاج كتابي) لتسهيل عملية القراءة وفهم النصوص وعدم شرح بعض المصطلحات بهدف اشراك المتعلمين في العملية التعليمية

أثري رصيدي اللغوي أبحث في قموسي عن معنى كلمة منفى واشتقاقاتها المختلفة وأوظفها في جمل سردية ووصفية.

فهرس المحتويات

الرقم	المقطع التعليمي	الموضوع	الرقم	المقطع التعليمي	الموضوع	الرقم	المقطع التعليمي	الموضوع	
26	إنجاز قصة	13	كتابة نص	12	عطف النسق	10	ذكرى وندم	8	ثري الحرب
		19	قصصي يغلب عليه نمط الوصف	18	عطف البيان	16	الضحية والمحتال		
		25		24	البدل	22	سائل		
46	إدارة حلقة نقاش	33	كتابة مقال يغلب عليه نمط التفسير	32	العدد وحواله	30	الصحافة والأمة	28	ثقافة الصورة
		39		38	الاستثناء	36	أسرى الشاشات		
				44	التمييز	42	تلك الصحافة		
66	إنجاز شريط فيديو يتضمن خطابا للتحسيس بذوي الاحتياجات الخاصة	53		52	الممنوع من الصرف	50	وكالة الأونروا	48	الإنسانية ومشكلاتها
		59	كتابة نص تفسيري وصفي	58	التوكيد	56	في مواجهة الكوارث		
		65		64	الجملة البسيطة والجملة المركبة	62	من يجير فؤاد الصغير؟		
86	إلقاء خطاب في مؤتمر دولي حول التواصل مع الشعوب	73	كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف	72	الجملة الواقعة مفعولاً به	70	من معتقدات الهنود	68	مفاخر الأجناس
		79		78	الجملة الواقعة نعتا	76	الشعب الياباني		
		85		84	الجملة الواقعة حالاً	82	أنا الإفريقي		

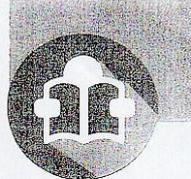
9

بعض النصوص المدرجة في متن الكتاب لا صلة لها بالقيم المجتمعي الجزائري عدد الحصص المقررة في توزيع

الزمني خمس (05) ساعت في الأسبوع فالمحتوى كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط كثيف جدا ولا يمكن اتمامه

إذا اتبع الأستاذ التوقيت الذي أقرته وزارة التربية الوطنية لا يعقل في ساعة واحدة و شرح الأمثلة واستقراء القاعدة نحو

ذلك: أنظر الصفة رقم 144.



أفهم ما أقرأ و أناقش

◀ أدرس الظاهرة اللغوية : الجملة الواقعة خبراً لأفعال المقاربة والرجاء والشروع.

• ألاحظ الجمل وأقارن :

(ب)	(أ)
- كَادَ الطَّيْنُ يَصِرُ جِرَّةً جَمِيلَةً. - أَوْشَكَ الطَّيْنُ أَنْ يَصِيرَ جِرَّةً جَمِيلَةً - أَخَذَ اللَّيْبِبُ يَبْرِصُهَا فِي تَأْمَلٍ. - هَسَى الصَّفِيحَةُ تَدْوُرُ فِي مَسَارِهَا كَأَنَّهَا الإِعْصَارُ.	- الطَّيْنُ صَارَ جِرَّةً.. جَمِيلَةً - يَبْرِصُهَا اللَّيْبِبُ.. فِي تَأْمَلٍ - صَفِيحَةُ تَدْوُرُ فِي مَسَارِهَا كَأَنَّهَا الإِعْصَارُ.

- هل تتذكر أفعال الشروع والمقاربة والرجاء ؟ عددها ؟
- قارن بين المجموعة (أ) والمجموعة (ب) : أيها تضمنت أفعال الشروع والمقاربة والرجاء ؟
- ما بنية خبر هذه الأفعال : أهي مفرد أم جملة فعلية أم اسمية ؟ علل إجابتك.
- ما زمن أفعالها ؟
- بم ابتدأت الجملة الأولى من المجموعة (ب) ؟
- بم اقترنت الجملة الثانية ؟
- ما طبيعة فاعل هذه الأفعال : أهو اسم ظاهر أم ضمير ؟ ما نوع هذا الضمير « وعلى من يعود ؟

أستنتج

- يكون خبر أفعال الشروع والمقاربة والرجاء جملة فعلية اسمها اسم ظاهر أو ضمير متصل.
- تتضمن الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشروع والمقاربة والرجاء فعلاً مضارعاً مقترناً بضمير يعود على اسمها.
- يمكن أن تقترن الجملة الفعلية الواقعة خبراً لأفعال الرجاء أو المقاربة بأن.

أطبق

- ميز جملة خبر أفعال الشروع، أفعال المقاربة وأفعال الرجاء واذكر نوع هذه الجمل فيما يأتي :
- كادت الصناعات التقليدية تكون النشاط الوحيد للجزائريين إبان عهد الاحتلال - عسى بعض الحرف التقليدية تستقطب عدداً معتبراً من الشباب الجزائري - أوشكت منطقة القبائل والأوراس والهقار وغرداية أن تصبح أيقونات الصناعات التقليدية - طفقت مدينتنا تلمسان وقسنطينة أن تتفردا بكونهما عاصمتي الموسيقى الأندلسية بطابعهما الحوزي والمالوف إلى جانب كونهما موطن صناعة الحلي الذهبية الفتيية - كربت الصناعات التقليدية تشكّل اهتمام السلطات العمومية.
- أكتب جملاً تتضمن كل منها خبراً يكون جملة فعلية لكان وإن وأخواتها تحولها إلى جمل خبرية لأفعال الشروع والرجاء والمقاربة.
- أوظف معارفي المعجمية واللغوية لكتابة فقرة من 120 كلمة ألخص ما تمثنه الشاعر في هذا النص عن الصناعة التقليدية.

نحو ذلك: دروس الظواهر اللغوية المدرجة في متن الكتاب متماسكة ومتكاملة ويتضح ذلك المقطع الثالث إلى

غاية المقطع الثامن انظر الصورة رقم: 01 كلها دروس لها صلة ببعضها البعض وتعالج ظاهرة واحدة وهي الحمل

التي لها محل من الاعراب.

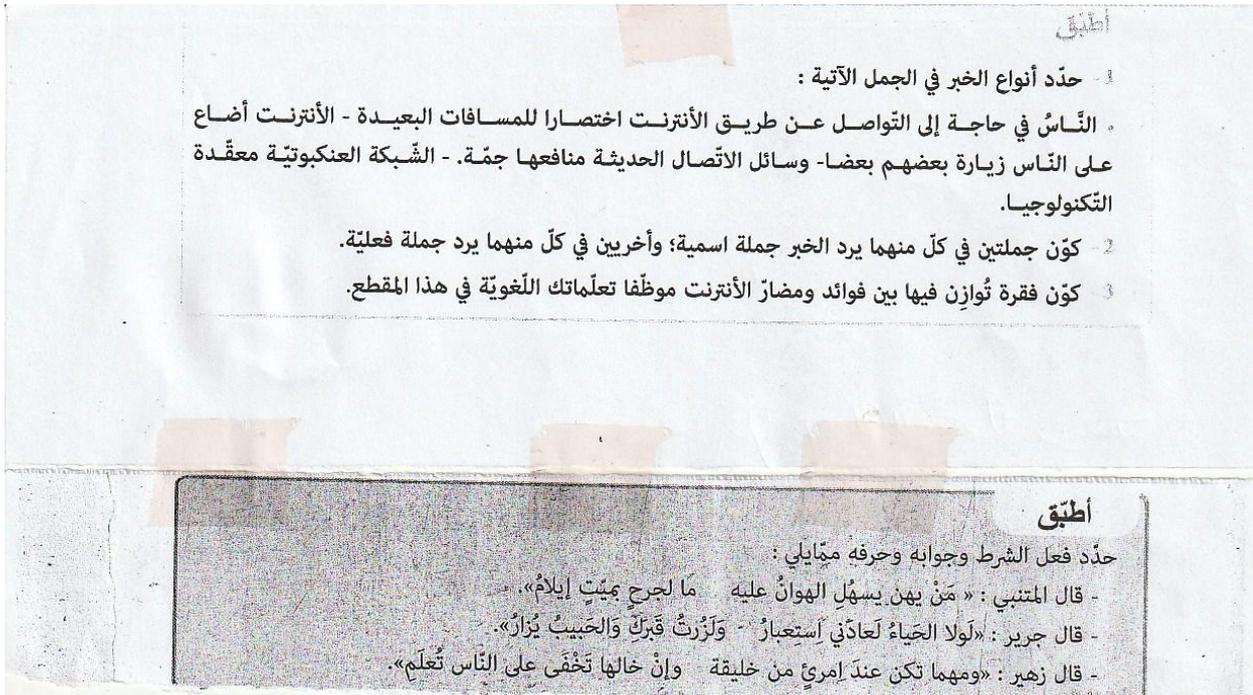
في حين نجدها 20% من الأساتذة يرون أنّ حجم في المحتوى (ظواهر) في بعض الأحيان تتناسب مع عدد حصص

المقررة بعض الدروس للحملة الفعلية والاسمية الواقعة خبر المبتدأ، الجملة الواقعة حالا الجملة الواضحة جواب الشرط،

الجملة الواقعة خبرا لأفعال المقاربة والرجاء والشروع، حصص لها ثلاث ساعات ما يعادل ثلاثة حصص وهي مدة

كافية لا ستعاب الظاهرة وترسيخها في أذهان المتعلمين للممارسة كافة التطبيقات المدرجة في الكتاب المدرسي¹ نحو

ذلك أنظر تطبيقات الصفحة 92-144.

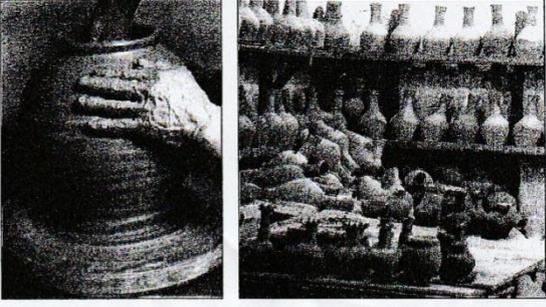


1-حسين شلوف، اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم المتوسط، ص92-152.

بناء على ما ذكر سابقا يمكن القول أن الأنشطة المتدرجة وتم فيها مراعاة مبدأ الانتقال على النحو التالي:

استخراج يطلب من المتعلم أن يبين أو يعين نوع الجمل

انطلاقا من هذا يمكن القول أن كل نص له أسئلة خاصة به نحو ذلك الصورة رقم: 01



اقرأ النص

قِصَّةُ الْفَخَّارِ

16- والأشعار	1- دكانة صغيرة
17- فَأَبْكَيْتِ الْمَيَاةَ	2- لصانع الفَخَّارِ
18- وَالْحَمَامَاتِ	3- فَذُرِّيَّتُهَا تُحْفَ
19- وَالْأَشْجَارِ	4- على الجدار رُصِفَتْ
20- وَأَبْكَيْتِ.. الأوتار.	5- فَأَبْتَهَجَ الجدار.
***	6- أنامل لصانع
21- الطينُ صَارَ جَرَّةً..	7- سِخْرِيَّةُ الأذْوَارِ
22- جَمِيلَةٌ	8- أَمَامَهُ صَفِيحَةٌ
23- فِي رُؤْعَةٍ.. الأزهار	9- مِنْ الحَدِيدِ صُلْبَةٌ
24- والثُّقْسُ فَوْقَ طِينِهَا	10- تَدْوُرُ فِي مَسَارِهَا
25- كَأَنَّهُ الأَشْفَارُ	11- كَأَنَّهَا الإِعْصَارُ.
26- يُبْصِرُهَا التَّيِّبُ.. فِي	***
27- تَأْمُلُ	12- والطينُ يَرَوِي قِصَّةً
28- يَتَوَّهُ فِي سَطُورِهَا	13- فِي طِينِهَا أُسْطُورَةٌ
29- مَعَ الحُرُوفِ رَاجِلٌ	14- مَحْرُوزَةٌ الفُضُولِ
30- فِي عَالَمِ الإِبْخَارِ.	15- والحُرُوفِ

علي مويسات

الموقع الإلكتروني منابر ثقافية - 2018/12/12 - الساعة 22 و 25 د.

أفهم النص وأناقش فكره

- 1- ما الذي ساعد الإنسان في بداية هذا القرن على انتصاراته في كل المجالات العلمية ؟
- 2- ما قيمة هذه الفتوحات العلمية بالنسبة لما تم اكتشافه من قبل ؟
- 3- ما طبيعة الأزمات التي تعاني منها الإنسانية رغم تقدمها العلمي والتكنولوجي ؟
- 4- ما الذي يفتقده الإنسان ليتحكم في نفسه ويسخر العلم لخدمته ؟
- 5- لم لم تستطع وسائل العلم المادية اليوم أن تحقق السعادة للإنسان ؟
- 6- كيف نحسن استعمال المعارف العلمية لتجنب الإنسانية الخراب والدمار ؟
- 7- أصبح الإنسان كلما ازداد علما كان أقرب إلى السعادة والكمال والحكمة ؟ علل.
- 8- هل ترى أن تطوير مجال البحث العلمي وتثمين مكانة العلماء ضروري لنقل بلادنا إلى مصاف الدول المتقدمة ؟ وضح.

أكتشف نمط النص وأبين خصائصه

- قابل النص السابق (ص86) بهذا النص ثم أجب :
- 1- هل قصد الكاتبين واحد أم لا ؟ علل.
- 2- هل استعمل كل منهما الأمطاف نفسها ؟ علل.
- 3- فما علاقة النمط الغالب في هذا النص بقصدية كاتبه ؟
- 4- انتق فقررة من النص تبين من خلالها كيف ساعد النمط الكاتب في إقناعك بوجهة نظره.

الأنترنت

إنّ (أنترنت) هي شبكة الشبكات الإلكترونية، شبكة تلفّ العالم بأسره وتسمح لكلّ إنسان بالاتصال بغيره عبر الكمبيوتر.

(أنترنت) هي بمثابة السّلة الكبيرة التي تجمع كلّ ما يقدّمه المتعاملون من معلومات أو من خدمات، بواسطة خطوط إلكترونية متشعبة متواسطة ومتشابهة بعضها ببعض، تخيف الحكومات والأجهزة السريّة لسبب بسيط هو أنّه من المستحيل السيطرة عليها مائة بالمائة.

يكفي جهاز **كومبيوتر** وجهاز (مودم) وخطّ هاتفّي لكي يتمكّن كلّ منّا من أن يُصبح واحداً من مئات الملايين الذين يتجولون عبر شبكة الأنترنت. إنّ آخر الأرقام والإحصائيات تقول إنّ مليوناً ونصفاً من مستخدمي الأنترنت يرتبطون بالشبكة كلّ شهراً وهي زيادة لم يعرفها أيّ اختراع آخر.

وقد كانت الانطلاقة الفعلية لشبكة (الأنترنت) عام ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين، بفضل ظهور ما يعرف (بشبكة العنكبوت العالمية) وهي شبكة إلكترونية تستند إلى مبدأ ربط بنوك المعلومات المختلفة بعضها ببعض، وتسمح بدخول بنوك معلومات متنوعة، منها مثلاً مكتبة (الكونغرس) الأمريكيّ على سبيل المثال لا الحصر، والعنصر الأساسي الذي سمح بنموّ شبكة الأنترنت هو في الواقع توحيد الشّروط والقواعد التّقنيّة في استعمال الكمبيوتر وتبادل المعلومات بواسطة الهاتف. ولولا هذا التّوحيد لظلت الفكرة الأساسيّة التي أنجبت الأنترنت متواضعة ومحصورة.

إنّ الفكرة الأساسيّة وراء (الأنترنت) تعود إلى عام ألف وتسعمائة وثمانية وستين، حين قام البانتاغون (وزارة الحرب الأمريكيّة) بإنشاء نظام ارتباط إلكترونيّ قادر على

أفهم النصّ وناقش فكره

- 1 - عن أيّ حرفيّة يتحدّث الشاعر ؟
- 2 - ما أوصاف دكّانة الحرفي من خلال القصيدة ؟
- 3 - قوّم عمل صانع الفخّار : هل تراه عملاً يدويّاً فقط ؟ ما جانبُ الإبداع فيه ؟
- 4 - يتحوّل الطين في هذه القصيدة من مادّة طبيعيّة إلى كائن حيّ يحكي مأساة الإنسان وتعاسته في الحياة.
- 5 - لم تراجع حرفة الفخّار برأيك ؟ اقترح حلولاً لذلك.

أما فيما يخص ميدان فهم المنطوق وانتاجه لاحظنا أن النصوص غير متنوعة ما يعادل ثمانية نصوص وكل مقطع
خصص له نص واحد وحتمًا ستكون العودة في كل درس إلى الأنماط أما بالنسبة لظواهر اللغوية لاحظنا أن الأسئلة
متنوعة ولكن غير نمطية ومتكررة في بعض الدروس كالنحو التالي:

ما نوع الجمل

أعرب الجمل

ماذا تستنتج

أما ما يخص التطبيقات أن أغلب التطبيقات نمطية وطرحت بطريقة واحدة.

خاتم النبوة

بعد انتهائنا من بحثنا حول واقع تعليم النحو العربي وفق المقارنة بالكفاءات في السنة الرابعة متوسط توصلنا إلى

النتائج الآتية:

- 1 يبدو أن المقارنة بالكفاءات نادى بها وزارة التربية و التعليم الجزائرية حاولت أن تكون أكثر فعالية في حياة المتعلمين في الجزائر، وذلك يجعلهم يبذلون جهودا واضحة في سبيل تحصيل المواد الدراسية وإعمال أذهانهم في حل المسائل اللغوية والنحوية التي تعترضهم في الحياة الدراسية واليومية.
 - 2 المقارنة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، والمعلم موجه ومرشد فقط
 - 3 يعتبر النص الأساس في تدريس جميع نشاطات اللغة العربية عامة والقواعد النحوية خاصة
 - 4 لعبت الظواهر النحوية دورا كبيرا في هذا المستوى
 - 5 إن النحو كغيره من العلوم له قواعد وقوانين خاصة به لا تفهم على وجهها الصحيح إلا طبقت على أرض الواقع، فكون النحو عماد اللغة العربية فلا بد أن ينال قدرا لا بأس به من الاهتمام من طرف المعلمين والمتعلمين على حد سواء
 - 6 صعوبة تدريس النحو ترجع إلى طرائق تدريس لا إلى النحو في ذاته
 - 7 إن الغاية من تدريس النحو في مراحل التعليم المتوسط، هي تقويم اللسان وتجنب اللحن في الكلام
- وهذا البحث هو محاولة حول تدريس الظواهر النحوية في ظل المقارنة بالكفاءات، أقدمها للقارئ حبا في النحو وتدرسه، فإن أكن وفقت في هذه المحاولة فمن الله عزوجل، وإن كان نقص أو خطأ فهو من نفسي والشيطان، والله المستعان.

قائمة المصادر

والمراجع

- 1 - ابراهيم أحمد ملحم تحليل النص الأدبي ثلاثة مداخل نقدية، عالم الكتب الحديث اريد الأردن، ط 1، 2016م
- 2 - ابراهيم صدقة، النص الأدبي في التراث النقدي والبلاغي، دار عالم الكتب الحديث اريد، ط 1، 2011م
- 3 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط 1، المجلد الرابع عشر.
- 4 - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلا كاملا ومذيلا بفهارس مفصلة.
- 5 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد الثالث عشر، ط 1
- 6 - أبي البقاء العكبري محب الدين عبد الله بن الحسين البغدادي، اللباب في علل البناء والاعراب، تحقيق محمد عثمان، دار مكتبة الثقافة الدينية، ط 1، 2009م
- 7 - أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا مقاييس اللغة تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج 5، دار الفكر.
- 8 - أبي القاسم جار الله محمود بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ج 1، ط 1، 1998م
- 9 - احمد بن براهيم بن مصطفى الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، تحقيق د محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية بيروت، 2002م.
- 10 - أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة ط 1، 2008 م
- 11 - أستاذ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر عمان ط 6، 2014م

- 12 - أحمد سليمان ياقوت، ظاهرة الاعراب في النحوي العربي وتطبيقها في القرآن الكريم، عمادة شؤون المكتبات، ط 1، 1981م.
- 13 - بشرى كمال، طرائق وأساليب التدريس الجامعي.
- 14 - جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، ط جديدة.
- 15 - الحسن اللحية، الكفايات في علوم التربية بناء الكفاية، افريقيا الشرق
- 16 - حسين شلوف، اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم المتوسط.
- 17 - حلومة بوسعدة، المقاربة بالكفايات في الوسط المدرسي، الصفحة الرسمية للمركز الدولي للتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي.
- 18 - حمود بن حميد الصوافي، القواعد في النحو والاعراب، ج 1.
- 19 - حيدر حسين عبيد، الحذف بين النحويين والبلاغيين دراسة تطبيقية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2013م.
- 20 - الزهر الزناد، نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، ط 1، 1993م
- 21 - زين كامل خويسكي، ألفية بن مالك في النحو والصرف، دار الوفاء، ط 1، 2003م
- 22 - سعد علي زاير ديمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها دار صفاء عمان ط 1، 2014م
- 23 - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، المركز الثقافي 2010م.
- 24 - السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، معجم التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت لبناء، ط 2.
- 25 - الشيخ أحمد رضا، معجم متن اللغة موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة بيروت، المجلد الخامس 1960م.

- 26 - الشيخ الايمان أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجني، دلائل الاعجاز، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر.
- 27 - صالح بلعيد، نظرية النظم، دار هومه، الجزائر 2002م
- 28 - عائشة جمعي، الحذف النحوي عند سيويه في ضوء النظرية الخليلية الحديثة، مكتبة طريق العلم اريد الأردن، عالم الكتب الحديث، ط1.
- 29 - عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث دراسة تحليلية للوظائف الصوتية والبنياوية والتركييبية في ضوء نظرية السياق.
- 30 - عبد القادر عبد الجليل علم الصرف الصوفي دار ازمة عمان، ط1، ص1998م
- 31 - عثمان حسين مسلم أبو زيد، نحو النص دراسة تطبيقية على خطب عمر بن الخطاب ووصاياه ورسائله للولاة، 2004م
- 32 - عثمان صغير، مدونة الحسام للتربية والتعليم في الجزائر.
- 33 - عقيل عكموشالعنكي، المقاربة اللغوية في الخطاب الصوفي، مؤسسة الانتشار العربي
- 34 - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، 1991 م.
- 35 - علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة الأردن.
- 36 - علي بن عبد الله القرني، ظاهرة الحذف عند ابن جني في كتاب المحتسب دراسة نحوية، 2014م
- 37 - علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة 1413م.
- 38 - قاضي محي الدين، الرائد في طرائق القواعد تحليل استنتاج حكم علاج، دار العلوم
- 39 - كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1 2003 م

- 40 - لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون ج5، دار الفكر.
- 41 - لأبي عبد الرحمن الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق دكتور مهدي المخزومي ودكتور ابراهيم السامرائي، الجزء الثالث.
- 42 - لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة بيروت، 2009م
- 43 - ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أجد للنشر والتوزيع ط1، 2018م
- 44 - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، اسم المحقق أنس الشامي وزكريا جابر أحمد، 2008م.
- 45 - مجمع اللغة العربية، الوجيز، سنة 2009م.
- 46 - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق ط 1، 2006م.
- 47 - محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية بيروت.
- 48 - محمد الصديق المنشاوي، معجم التعريفات، دار الفضيلة
- 49 - محمد بن يحيى زكريا د عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر 2006م
- 50 - محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، 202م
- 51 - محمد عبد السلام استراتيجية التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، مكتبة النور، 2021م.
- 52 - محمد علي أبو العباس، الاعراب الميسر دراسة في القواعد والمعاني والاعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة وفق قرارات مجمع اللغة العربية، دار الطلائع.
- 53 - محمد محمود ساري حمادنة وأستاذ خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات عالم الكتب الحديث اربد الأردن، ط1، 2012م

- 54 - محمد مصايح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات.
- 55 - محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة، عمان ط 1، 2007م.
- 56 - محمود عكاشة، تحليل النص دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي، مكتبة الرشد، ط 1، 2014م
- 57 - مذكر جهو الدارسين المحدثين في دراسة الظواهر النحوية دراسة في تفكير دكريم ناصح الخالدي، كلية الآداب واللغات 2018-2019 جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 58 - مذكرة انواع النصوص في منهاج اللغة العربية سنة أولى متوسط أئموذجة، كلية الآداب واللغة، جامعة أكلي محمد والحاج، البويرة، 2019-2020م.
- 59 - مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الاسلامية، الثقافية، ط 1، 2011م.
- 60 - معجم اللغة العربية، معجم الوسيط، دار مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2008م
- 61 - معجم اللغة العربية معجم الوجيز
- 62 - مفتش التربية الوطنية للبيداغوجيا للتكوين بالعربية أحمد بن محمد بونوة، المقاربة بالكفاءات بين النظر وتطبيقه شبكة ألوكة.
- 63 - منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، عمان، الأردن.
- 64 - ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها السنة الثانية من التعليم المتوسط، الأوراس الجزائر، ط 2.
- 65 - هلال محمد علي السفياي، رئيس قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية، طرائق تدريس العامة، ط 1، 2021م

66 - يحي رمضان، القراءة في الخطاب الأصولي الاستراتيجية والاجراء، دار عالم الكتب الحديث، للكتاب

العالمي اربد، ط1، 2007م.

فہرس

الفهرس

كلمة شكر

إهداء

أ	مقدمة
02	تمهيد
	الفصل الأول: المقاربة بالكفاءات دراسة نظرية
04	المبحث الأول المقاربة بالكفاءات تعريفها
12	المبحث الثاني النص في المرحلة المتوسطة (أنواع النصوص)
21	المبحث الثالث: أهم الظواهر المقدمة في هذا المستوى
33	المبحث الرابع: طرائق تدريس النحو
	الفصل الثاني: تعليمية النحو وفق المقاربة بالكفاءات دراسة تطبيقية
74	خاتمة
75	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الرابعة من التعليم المتوسط

الإشراف التربوي

الدكتور حسين شلوف

بوبكر خيشان

مفتش التربية الوطنية

الدكتور أحسن الصيد

أستاذ التعليم العالي

سليمان بورنان

أستاذ مكوّن في التعليم الثانوي

أحمد زوبر

مفتش التربية والتعليم المتوسط

أحسن طعيوج

مفتش التربية والتعليم المتوسط

منشورات الشهاب

الصفحة	إدماج التعلّمات وتقييمها	الصفحة	الإنتاج الكتابي	الصفحة	الظواهر اللغويّة	الصفحة	نصوص فهم المكتوب	الصفحة	خطابات فهم المنطوق	المقاطع التعلّميّة
		93		92	الجملة الخبريّة	90	الأنترنت			5 - العلم والتقدّم التكنولوجي
106	إنجاز بحث عن أسباب الاحتفال بيوم العلم	99	كتابة نصّ تفسيريّ	98	الجملة الفعلية الواقعة خبراً	96	التقدّم العلمي والأخلاق	88	اللغة العربيّة وتحدّيات التقدّم العلمي والتكنولوجي	
		105		104	الجملة الاسميّة الواقعة خبراً	102	فضل العلم			
	إنجاز شريط وثائقيّ حول المحافظة على البيئة و مخاطر التلوث	113	كتابة نصّ وصفيّ	112	الجملة الواقعة مضافاً إليه	110	هو في عقر دارنا !			6 - التلوث البيئيّ
126		119		118	الجملة الفعلية الواقعة مضافاً إليه	116	التوازن البيئي ومكافحة التلوث	108	تلوث البيئة	
		125		124	الجملة الاسميّة الواقعة مضافاً إليه	122	مظاهر تلوث البيئة			
	إنجاز مطوية للتعريف بالمنتجات الحرفيّة التقليديّة	133	كتابة نصّ وصفيّ	132	الجملة الواقعة خبراً لكان أو إحدى أخواتها	130	سجاد أمي			7 - الصناعات التقليديّة
146		139		138	الجملة الواقعة خبراً لإن أو إحدى أخواتها	136	آية الفخار	128	معرض غرداية	
		145		144	الجملة الواقعة خبراً لأفعال الشروع والرجاء و المقاربة	142	قصة الفخار			
	إنجاز تحقيق سمعيّ بصريّ متبوع بنقاش عن الهجرة السريّة	153	كتابة نصّ تفسيريّ حجاجيّ	152	الجملة الواقعة جواباً لشرط	150	مُهَجَّرُونَ ولا عَوْدَة			8 - الهجرة الداخليّة والخارجيّة
166		159		158	الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم	156	سلاماً أيتها الجزائر البيضاء	148	هجرة الكفاءات	
		165		164	الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم	162	شوق وحنين إلى الوطن			

كيفية استعمال هذا الكتاب

• تستمع إلى الخطاب بوعي: تستمع إلى خطاب منطوق و تستعدّ للتعامل مع التعليمات.

• تفهم الخطاب وتكتشف مضمونه: بعد الاستماع إلى الخطاب تتفاعل مع التعليمات من أجل فهم النّص ومناقشة مضمونه.

- تحلّل الخطاب و تحدّد نمطه :
تقوم بتحليل الخطاب لاكتشاف نمطه ومؤشرات النمط.
- تستنتج : بعد التحليل تتوصل إلى استخلاص النمط ومؤشراته.
- تنتج خطاباً شفوياً : تقوم بمحاكاة نصّ الخطاب في جزئه أو كله.



• رقم المقطع : في الكتاب 08 مقاطع في كلّ منها مجموعة من الوضعيات والأنشطة التعلّمية لميادين الكفاءة الأربعة.

• عنوان المحور : لكلّ مقطع محور يتعلّق بمجال من المجالات الثقافية مثل مجال الآفات الاجتماعية

• الموارد التي تتناولها في المقطع :

- نصوص (المنطوق والمكتوب)
- أمطاط
- ظواهر لغوية

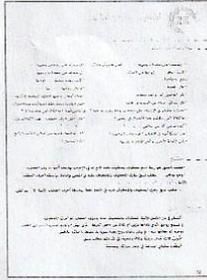


• تدريس الظاهرة اللغوية : وهي متعلّقة بمواضيع نحوية تركيبية.

• تلاحظ و تناقش : تقرأ الأمثلة وتناقشها من خلال التعليمات.

• تستنتج : تستنتج من خلال المناقشة الأحكام اللغوية المتعلّقة بتلك الظواهر النحوية.

• تطبّق : أنشطة تطبيقية للإدماج الجزئي الخاص بفهم المكتوب متصاعدة من البساطة إلى التعقيد.



• تقرأ النّص : نصّ مكتوب تقرؤه بقواعد القراءة ليكون نصّك الوظيفي في الفهم والاستثمار اللغوي مرفقا بتقديم موجز لصاحبه.

• تفهم النّص و تناقش فكره : مجموعة من التعلّيمات لوضعية فهم النّص وللمناقشة مضمونه؛ مع تعليمات في النّص الثالث تهتمّ بالقيم والتعبير عن موقفك.

• تكتشف نمط النّص، وتبيّن خصائصه : ينصّب اهتمامك في هذه الوضعية على اكتشاف نمط النّص من خلال استكشاف مؤشراته مع الاهتمام بوظيفة النمط في خدمة بناء النّص ومضمونه.

• تبحث عن ترابيط جمل النّص وانسجام معانيه : في هذه الوضعية يدعوك الكتاب إلى اكتشاف أحد مظاهر بناء النّص من حيث انساقه وانسجامه.



• إنتاج شفوي : تعرض عليك وضعية في الإنتاج الشفوي، عليك بالاستجابة إلى تعليماتها من خلال إنجاز منتج شفوي.

أ - السياق

ب - التعلّمة

• إنتاج كتابي : تعرض عليك

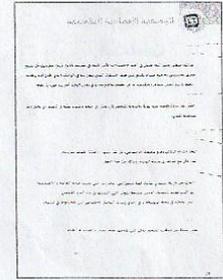
وضعية في الإنتاج الكتابي،

عليك بالاستجابة إلى تعليماتها

من خلال إنجاز منتج الكتابي.

أ - السياق

ب - التعلّمة



في هذا الميدان ثلاث صفحات لثلاثة أسابيع :

الأسبوع 01 : تحدّد الموضوع - تجنّد الموارد الملائمة - تقوم بالجمع والتصفية والتبويب.

الأسبوع 02 : تتعامل مع نصّ نموذجي

لاستخراج تقنيات ومؤشرات مشروع نصّ الكتابي.

الأسبوع 03 : صفحة خاصة بتقييم

جماعي للموضوع المنجز رفقة فوجك.



فهرس المحتويات

الصفحة	إدماج التعلّمات وتقييمها	الرقم	الإنتاج الكتابي	الرقم	الظواهر اللغوية	الرقم	نصوص فهم المكتوب	الرقم	خطابات فهم المنطوق	المقاطع التعلّميّة
26	إنجاز قصة	13	كتابة نصّ	12	عطف النّسق	10	ذكري و ندم	8	ثريّ الحرب	1 - قضايا اجتماعية
		19	قصي يغلب عليه نمط الوصف	18	عطف البيان	16	الصّحيّة والمُحتال			
		25		24	البدل	22	سائل			
46	إدارة حلقة نقاش	33	كتابة مقال يغلب عليه نمط التّفسير	32	العدد و أحواله	30	الصّحافة والأمة	28	ثقافة الصّورة	2 - الإعلام و المجتمع
		39		38	الاستثناء	36	أسرى الشّاشات			
				44	التمييز	42	تلك الصّحافة			
66	إنجاز شريط فيديو يتضمّن خطابا للتّحسيس بذوي الاحتياجات الخاصّة	53		52	الممنوع من الصّرف	50	وكالة الأونروا	48	الإنسانيّة ومشكلاتها	3 - التّضامن الإنسانيّ
		59	كتابة نصّ تفسيريّ وصفيّ	58	التّوكيد	56	في مواجهة الكوارث			
		65		64	الجملة البسيطة و الجملة المركّبة	62	مَنْ يُجِيرُ فُؤَادَ الصّغِيرِ؟			
86	إلقاء خطاب في مؤتمر دوليّ حول التّواصل مع الشّعوب	73	كتابة مقال يغلب عليه نمط الوصف	72	الجملة الواقعة مفعولاً به	70	مِنْ معتقدات الهنود	68	مفاخر الأجناس	4 - شعوب العالم
		79		78	الجملة الواقعة نعتاً	76	الشّعب اليابانيّ			
		85		84	الجملة الواقعة حالاً	82	أنا الإفريقيّ			

ملخص:

تناول هذا البحث عن دراسة تدريس الظواهر النحوية في ظل المقاربة بالكفاءات من أجل معرفة مدى نجاح هذه المنهجية في تعليم القواعد النحوية، وجاء في مقدمته الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع وأهدافه ومنهجه، ثم عرضنا أهم المصادر والمراجع التي تواتر استخدامها أما الفصل الأول فتناولنا فيه المقاربة بالكفاءات والنص في مرحلة المتوسط وأهم الظواهر المقدمة في هذا المستوى وذكر طرائق تدريس النحو والفصل الثاني والجانب التطبيقي وبعدها خاتمة لخصنا فيها أهم النتائج الموصلة فيها.

Summary:

This research dealt with the study of teaching grammatical phenomena in light of the competency approach in order to know the extent of the success of this methodology in teaching grammatical rules. With the competencies and text in the intermediate stage and the most important phenomena presented at this level, he mentioned the methods of teaching grammar, the second chapter and the practical side, and then a conclusion in which we summarized the most important results connected therein.